

## مظاهرات حاشدة في انحاء مصر.. و3 قتلى ومئات المصابين والمعتقلين.. ولاف يعتصمون في ميدان التحرير

# انتفاضة شعبية تطالب مبارك بالرحيل



اشتباكات بين قوات الامن والمظاهرين في القاهرة امس

## المعارضة تطالب الرئيس ونجله بعدم الترشح للانتخابات وتتعهد باستمرار الثورة وحشود تهاجم مقرات للحزب الوطني

القاهرة - الاسكندرية

لندن - «القدس العربي»:

تحول يوم الغضب الذي دعت اليه حركات احتجاجية في مصر امس الى انتفاضة شعبية شملت كافة انحاء البلاد، طالبت برحيل الرئيس حسني مبارك والغاء الطوارئ، ورفع الحد الأدنى للاجور، وخرج مئات الالاف الى الشوارع في اكبر مظاهرات تعرفها مصر منذ انتفاضة 18 و19 كانون الثاني/يناير عام 1977. وقر نحو عشرة الاف المبيت في ميدان التحرير والاستمرار في الاعتصامات، رغم تحذيرات من وزارة الداخلية، التي اتهمت جماعة الإخوان المسلمين والجمعية الوطنية للتغيير وحركة 6 ابريل بالتحريض على المظاهرات، باستخدام شعارات مزيفة..

وقتل ثلاثة شبان، هم محمد جمعة ومصطفى رضا محمود وسليمان صابر في المواجهات بين الشرطة والمظاهرين في مدينة السويس، بينما اصيب عدد كبير من المواطنين في مختلف انحاء البلاد، وقامت

الشرطة باعتقال المئات، واستخدمت خرطوم المياه والرصاص المطاطي لتفريق المظاهرين لكن بدون جدوى، وقال الدكتور امين نور زعيم حزب «الغد»، الذي أعلن مشاركته بالمظاهرات التي امتنعت عن تأييدها احزاب الوفد والتجمع والناصري، ان مطالب المظاهرين يمكن تلخيصها في جملة واحدة موجهة الى الرئيس مبارك، «ارحل مش عاوزيك»، وشدد على ان الانتفاضة مستمرة حتى تتحقق اهدافها، واعلن الدكتور عبد الجليل مصطفى منسق الجمعية الوطنية للتغيير، عددا من مطالب الانتفاضة، اولها ان يتعهد الرئيس مبارك ونجله جمال بعدم الترشح في الانتخابات الرئاسية، والغاء حالة الطوارئ وحل البرلمان.

وذكر شهود عيان أن عشرات الالاف انطلقوا من مناطق شعبية في القاهرة بعد ان قُشلت قوات الامن المركزي في منعم، كما قامت مظاهرات في ميدان روكسي القريب من قصر الرئيس مبارك، وتحول وسط القاهرة الى كتلة عسكرية، حيث احتل الالاف الشوارع الرئيسية، وسط حصار امنى منددم.

وهفت مظاهرون أمام دار القضاء العالي بوسط

(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)

## تزايد الضغوط على الحكومة التونسية الانتقالية استمرار المظاهرات والاعداد لاضراب عام في صفاقس

تونس - «القدس العربي»

وكالات:

ومنذ فجر طلب مجددا الف متظاهر امام مقر الحكومة في العاصمة التونسية، باستقالة الحكومة الانتقالية التي يهيمن عليها وزراء من حكومة بن علي، ثم ما لبث ان تزايد عددهم مع وصول مجموعة من المظاهرين بينهم تلاميذ وطلاب، ليبلغ عند الظهر نحو اربعة آلاف متظاهر، بحسب مسؤول عسكري في المكان.

وتحدث مئات من المظاهرين الليلة قبل الماضية حطرت التجول واضوا، رغم البرد، ليلية ثانية في ساحة الحكومة بالقصبة تحت نوافذ مكاتب رئيس الوزراء محمد الغنوشي.

وكان المتحدث باسم الحكومة ووزير التربية الطيب الكوش أعلن الاثنين عن تعديل وزاري وشيك، مؤكدا في الوقت نفسه انه «شخصيا» مع الإبقاء على وزراء من حكومة بن علي لضمان استمرارية الدولة، وقال انه سيتعين تعيين خمسة وزراء جدد بدلا من الذين استقالوا الاسبوع الماضي، مشيرا الى احتمال حصول «استقالات اخرى» (تفاصيل ص 7)

واصل آلاف التونسيين أمس الثلاثاء الضغوط الشعبي والنقابي الثلاثاء لانسقاط الحكومة الانتقالية وسط انباء عن اضراب عام، في صفاقس وأخرى لإلغاء اضراب المدرسين بدءا من اليوم الاربعاء، في غضون ذلك اعرب جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط واول مسؤول غربي يزور تونس بعد سقوط بن علي، عن الامل بان يؤدي «النموذج التونسي» الى اصلاحات في العالم العربي للتبعية التطلعات السياسية والاجتماعية «الشعبية» لشعوبه.

الى ذلك قال وزير الخارجية كمال مرجان الذي كان شغل المنصب ذاته في عهد بن علي، في تصريحات لصحيفة «البراس» التونسية امس، ان «مستعد للرحيل في اي وقت»، غير انه اعتبر انه «مستقبل تونس يجب ان يبينه كل التونسيين

## وثائق المفاوضات الامنية: تنسيق وثيق بين السلطة واسرائيل تضمن اعتقال مقاومين وبحث اغتيال احد نشطاء حركة فتح

لندن - «القدس العربي»:



متظاهرون في رام الله يحتجون على بث الجزيرة، وثائق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

كشفت وثائق ومحاضر اجتماعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تسبقا امينا مكثفا، تضمن مطالب اسرائيلية وموافقة فلسطينية على اعتقالات ومصادرة اسلحة ووصلت لحد بحث اغتيالات.

وتظهر وثائق تتشرها «القدس العربي» بالتنسيق مع قنسة «الجزيرة» وصحيفة «الغارديان» البريطانية حوارا دار بين وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف ووزير الداخلية الفلسطيني السابق اللواء نصر يوسف الذي كان مسؤولا امينيا آنذاك، يظهر هذا الحوار ان السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية ناقشتا معا اغتيال القيادي في كتائب الاقصى حسن الدهون في غزة.

وتظهر الوثائق دعوة قيادات السلطة الجانب الاسرائيلي لتشديد الحصار على قطاع غزة، هذا ما يقوله احمد قريع في الرابع من شباط (فبراير) عام 2008 في لقاء جمعه مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، حيث يدعو الاسرائيليين الى اعادة احتلال محور فيلادلفيا، وقال ان قريع وافق على اقتراح من قبل قريع في 28 شباط (فبراير) 2008 صادر عن مكتب تسيبي ليفني، بحضور احمد قريع وصائب عريقات ورامي الدجاني والعقيد حازم عطا الله وصلاح العليان من الجانب الفلسطيني وتسيبي ليفني وعاμος فيلعداد وتال بيكر ووري ديكل وتمت فيه مناقشة الصواريخ من غزة حيث هدئت به ليفني انه في حال استمرار الصواريخ فستجبر اسرائيل على العودة الى القطاع، ورد احمد قريع ان المسؤولين قلقون الى ما ستؤدي اليه مشير الى ان «حماس ليست لديها مشكلة»، وعندما علق ليفني قائلة ان ما تقوم به حماس هو مقاومة، قال قريع «مقاومة، صمود مهما يكن فانهم مدفوعون بما تبته بعض القوات الفضائية ونظريات المؤامرة ضدكم».

وعندما سأل قريع ان كان الجانب الاسرائيلي مستعد لوقف إطلاق النار؟ اجابت ليفني ان هذا سيسطي حماس الفرصة لتعزير قراراتها العسكرية، وقالت ان وقف اطلاق النار ليس الهم ولكن منع تهريب الاسلحة، مؤكدا ان التفاوض مع حماس يقويها و«يضعف» السلطة.

وتدخل عاμος فيلعداد قائلا ان «التفاوض مع «حماسستان» خطر بنا جميعا»، وقال ان وقف اطلاق نار لن يشمل الضفة الغربية لان اسرائيل تريد الحرية لمنع الانتحاريين، واكد ان حماس ليست جماعة اراهابية فقط بل لديها سجون وتعذيب وتريد التوسع على الضفة.

وقال احمد قريع ان حماس تريد في افضال العملية السلمية وهي بارعة في المظاهرات والتشديد على الحدود حيث يقتل الناس، وهي تعرف كيفية استخدام هذه الاشياء.

ويظهر المحاضر ان الاستعدادات الاسرائيلية لضرب غزة كانت في مراحلها النهائية حيث علق فيلعداد على قول صائب عريقات ان عمر سليمان لم يعد ياتي الي غزة بسبب خوفه من بدء الهجوم وهو

## ايرلندا ترفع التمثيل الفلسطيني لديها لمستوى بعثة والبيرو تعترف بدولة فلسطينية «حرة وسيادة»

عواصم - «القدس العربي»:

وذلك في بيان لوزارة الخارجية اوضحت فيه انها قامت بهذه الخطوة اسوة بفرنسا واسبانيا والبرتغال.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الايرلندية في بيان ان «الحكومة الايرلندية قررت الثلاثاء ان ترفع مستوى الوفد الدبلوماسي الفلسطيني الى البعثة». واضافت ان «الوفد الفلسطيني ستطلق عليه اعتبارا من اليوم تسمية البعثة الفلسطينية».

واوضحت المتحدث ان هذا القرار «ينسجم مع قرارات سبق ان اتخذها شركاء اوروبيون اخرون، فرنسا واسبانيا والبرتغال قامت كلها بالخطوة نفسها».

وتقع البعثة في مرتبة واحدة ادنى من السفارة في الترتيب الدبلوماسي، غير ان رئيس البعثة يعتبر بمثابة سفير.

اعلن وزير خارجية البيرو جوزيه انتونيو بيلوندي ان بلاده تعترف بدولة فلسطينية «حرة وسيادة»، على غرار عدد من دول امريكا الجنوبية على راسها البرازيل.

وقال الوزير امام الصحافيين ان الحكومة «بلغت اليوم سفير فلسطين في ليما الاعتراف بدولة فلسطينية حرة وسيادة»، ولم يوضح الوزير حدود الدولة الفلسطينية التي تعترف بها البيرو، ولكنه ذكر بان البيرو «ايدهت منذ 1947 في الامم المتحدة قيام دولتين جنبا الى جنب، دولة اسرائيل داخل حدود آمنة، والدولة الفلسطينية».

جاء ذلك فيما اعلنت ايرلندا الثلاثاء انها رفعت التمثيل الفلسطيني في دبلن الي مستوى

متظاهرون في رام الله يحتجون على بث الجزيرة، وثائق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

## لبنان: ميقاتي يفوز على الحريري ب68 صوتا.. الاحتقان السني انفجر غضبا.. ونصرالله لا يجد نفعا من التهويل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

على وقع انفجار الاحتقان السني في الشارع، وتوسع حجم التحركات الشعبية والاعتصامات المفتوحة لناصري تيار المستقبل احتجاجا على «مصادرة الازادة الشعبية»، وما رافقها من سقوط عدد من الجرحى، يسير الرئيس المكلف نجيب ميقاتي الى السراي فوق الغمام عدة، متسلحا بـ 68 صوتا ثانيا من اصل 128 فيما نال منافسه الرئيس سعد الحريري 60 صوتا، وهكذا تكون قوى 14 آذار فقدت 11 نائبا انتقلوا الى الضفة 8 آذار وهم 7 ثوابت من جبهة النضال الوطني برئاسة النائب وليد جنبلاط والنواب نجيب ميقاتي واحمد كرامي ومحمد الصفدي ونقولا قنوش.

وسيدد الرئيس ميقاتي استشارات تشكيل الحكومة يوم غد الخميس بعدما أعلن انه سيسلك حكومة حمصي العيش المشترك وتلتزم اتفاق الطائف، متطلعا الى تعاون جميع الأطراف معه، وسط اصرار تيار المستقبل على عدم المشاركة في حكومة لبنانية يرأسها «مرشح لحزب الله والمعارضة»، فيما أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري من قصر بعيدا ان «المهم هو العودة الى المسلك الدستوري والمؤسسات».

وقبما عبرت سورية عن ارتياحها الى نتائج الاستشارات، نبهت اسرائيل من ان «سيطرة حزب الله على لبنان ستكون لها تداعيات بعيدة

المدى من ناحية النشاط الدولي»، اما الولايات المتحدة الامريكية فعلننت انها تحتفظ بحقها في الحكم على الحكومة التي حين تاليها، وكبرت بموقفها من حزب الله ورأت فيه «تنظيما اراهابيا ولدينا قلق كبير من اي حكومة يضطلع فيها حزب الله بدور كبير، ومن الصعب علينا ان نتخيل دعمها المستمر لعمل الحكمة الخاصة بلبنان»، مبدية الرغبة في «بروز حكومة تواصل دعم عمل الحكمة الخاصة وانهاء حقبة الحصانة في لبنان ضد الاغتيال السياسي، وتكون استقلال لبنان وسيادته».

بدورها، عبرت فرنسا عن قلقها الشديد ازاء الوضع في لبنان، بعد التقارير التي تخللتها اعمال عنف وشغب في البلاد، ودعت الى «الهدوء وضبط النفس»، وشددت على ضرورة ان تكون الحلول التي ستقدم للازمة العالية مبنية على الحوار والسعي الى التوافق وان تلبى توقعات وتطلعات كل الاطراف بما في ذلك احترام استقلال لبنان وسيادته.

في غضون ذلك، توقف المراقبون عند خطورة الشعارات التي راقت التحرك الاحتجاجي في «يوم الغضب»، وراوا فيها تاجيجا للفتنة المذهبية، وذكرت مصادر امنية ان الجيش تكف من اعمال الدورية لمنع اية مواجهات بين المظاهرين السنة من جهة وانصار اهل وحزب الله من جهة ثانية، وخصوصا في المناطق التي تشكل تماسا طائفي ومذهبي بين

الذين من ناحية النشاط الدولي»، اما الولايات المتحدة الامريكية فعلننت انها تحتفظ بحقها في الحكم على الحكومة التي حين تاليها، وكبرت بموقفها من حزب الله ورأت فيه «تنظيما اراهابيا ولدينا قلق كبير من اي حكومة يضطلع فيها حزب الله بدور كبير، ومن الصعب علينا ان نتخيل دعمها المستمر لعمل الحكمة الخاصة بلبنان»، مبدية الرغبة في «بروز حكومة تواصل دعم عمل الحكمة الخاصة وانهاء حقبة الحصانة في لبنان ضد الاغتيال السياسي، وتكون استقلال لبنان وسيادته».

بدورها، عبرت فرنسا عن قلقها الشديد ازاء الوضع في لبنان، بعد التقارير التي تخللتها اعمال عنف وشغب في البلاد، ودعت الى «الهدوء وضبط النفس»، وشددت على ضرورة ان تكون الحلول التي ستقدم للازمة العالية مبنية على الحوار والسعي الى التوافق وان تلبى توقعات وتطلعات كل الاطراف بما في ذلك احترام استقلال لبنان وسيادته.

في غضون ذلك، توقف المراقبون عند خطورة الشعارات التي راقت التحرك الاحتجاجي في «يوم الغضب»، وراوا فيها تاجيجا للفتنة المذهبية، وذكرت مصادر امنية ان الجيش تكف من اعمال الدورية لمنع اية مواجهات بين المظاهرين السنة من جهة وانصار اهل وحزب الله من جهة ثانية، وخصوصا في المناطق التي تشكل تماسا طائفي ومذهبي بين

الذين من ناحية النشاط الدولي»، اما الولايات المتحدة الامريكية فعلننت انها تحتفظ بحقها في الحكم على الحكومة التي حين تاليها، وكبرت بموقفها من حزب الله ورأت فيه «تنظيما اراهابيا ولدينا قلق كبير من اي حكومة يضطلع فيها حزب الله بدور كبير، ومن الصعب علينا ان نتخيل دعمها المستمر لعمل الحكمة الخاصة بلبنان»، مبدية الرغبة في «بروز حكومة تواصل دعم عمل الحكمة الخاصة وانهاء حقبة الحصانة في لبنان ضد الاغتيال السياسي، وتكون استقلال لبنان وسيادته».

بدورها، عبرت فرنسا عن قلقها الشديد ازاء الوضع في لبنان، بعد التقارير التي تخللتها اعمال عنف وشغب في البلاد، ودعت الى «الهدوء وضبط النفس»، وشددت على ضرورة ان تكون الحلول التي ستقدم للازمة العالية مبنية على الحوار والسعي الى التوافق وان تلبى توقعات وتطلعات كل الاطراف بما في ذلك احترام استقلال لبنان وسيادته.

في غضون ذلك، توقف المراقبون عند خطورة الشعارات التي راقت التحرك الاحتجاجي في «يوم الغضب»، وراوا فيها تاجيجا للفتنة المذهبية، وذكرت مصادر امنية ان الجيش تكف من اعمال الدورية لمنع اية مواجهات بين المظاهرين السنة من جهة وانصار اهل وحزب الله من جهة ثانية، وخصوصا في المناطق التي تشكل تماسا طائفي ومذهبي بين

# مدفيديف يتعهد بـ«تصفية» المسؤولين عن اعتداء موسكو ويتحدث عن قصور امني والاشتباه بانتحارية نفذت الهجوم

■ موسكو - اف ب: تعهد الرئيس الروسي دميتري مدفيديف الثلاثاء بتصفية المسؤولين عن الاعتداء في مطار موسكو الذي اوقع 35 قتيلًا معتبرا ان الارهاب يبقى «التهديد الاخطر» الذي تواجهه روسيا.

مطار دوموديفو بعد الاعتداء الذي استهدف 35 قتيلًا، معتبرا ان الانفجار عمل ارهابي مخطط له والامم المتحدة والوكالة الدولية للتحقيق فانه يشتبه ان انتحارية نفذت الهجوم الذي يحمل بصمات تمردى شمال القوقاز، كما قالت مصادر اممية، والانفجار الذي وقع الاثنين في مطار دوموديفو وضع البلاد في حالة تأهب عالية فيما توالت ردود الفعل المنددة من العواصم العالمية ومن خلف شمال الاطلسي المتحددة. كما دعا مدفيديف الى اجتماع طارئ في الكرملين وارجأ رحلته الى منتدى داؤس الدولي.

وقال مدفيديف في تصريحات نقلها التلفزيون الوطني ان «ما جرى يظهر بوضوح انه كانت هناك خروقات امنية واضحة، لقد طلب الامر جهدا كبيرا للتحقيق او ادخال هكذا كفة من المتغيرات، الى الجلب».

وتابع «كل اولئك الذين لديهم مسؤوليات، كل اولئك الذين يتخذون قرارات وتكفل ادارة المطار يجب ان يجاسبوا على كل شيء، انها مأساة».

وقال مدفيديف «استنادا الى موقع الانفجار

واقال «هذا العمل الارهابي نفذ بالطريقة الكلاسيكية التي يعتمدها الارهابيون من شمال القوقاز».

وهذا الهجوم الكبير الثاني في موسكو في اقل من سنة دفع بالمعلقين الى ربطه بالاضطرابات المستمرة في منطقة شمال القوقاز الروسي معتبرين انه لم يتم بذل الكثير من الجهود لتحصين الامن في السنوات الاخيرة.

وتكتبت صحيفة كومسانت «بحسب الرواية الاولى للتحقيق فان الهجوم الارهابي على علاقة بالاحداث الاخيرة في شمال القوقاز» وكان تفجيران نفذتهما امرأتان وقعا في مترو موسكو في 29 اذار/مارس 2010 واسفرا عن سقوط 40 قتيلًا واصابة اكثر من مئة بجروح.

واشارت بعض تقارير الصحف الى ان الهجوم قد يكون تم التخطيط له منذ شعبة رأس السطة، حين انفجرت قبلتها في ظروف لم تتضح في مبنى صغير في موقع نادي الرياضة في موسكو.

واعتداء الاثنين الذي وقع في قاعة الوصول الدولية في المطار اسفر عن 35 قتيلًا حسب معلومات الاربعة للجنة التحقيق الروسية التي بدأت التحقيق في «عمل ارهابي».

وافادت لوكالة الانباء ان انفجارين لوسعة ان ثمانية اجانب منهم خمسة اوروبيين هم بين الضحايا الـ 35 الذين سقطوا الاثنيين في الاعتداء، والاروبيين هم بريطانيان اضافة الى الماني وبلغاري واوكرانية، ويحدر الثلاثة الاخرين من اسيا الوسطى وهم اوزبكي وطاجيكي وقرغيزي، ووفق اللائحة ايضا فقد

اصيب اجانب بينهم الفرنسي فريدريك اورتيز والاطيالي رومانو روزاريو.

واعتر الرئيس الامريكي باراك اوباما الاعتداء «مشينا» فيما وصفته المستشارة الاناثية انجيلا ميركل بانه اعتداء «جبان».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون «يجب الان السماح للارهابيين بان يتصرفوا».

ووجه الرئيس الصيني هو جينتاو بقرية الى مدفيديف اكد فيه ان بلاده «تدين الهجمات الارهابية من اي نوع كان وتدعم بشدة الاجراءات الروسية لمكافحة الارهاب».

كما دانت ايران «الاعتداء الارهابي»، وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية رامين مهمانرست ان «ايران تدين الاعتداء الارهابي وتقدم تعازيلها لعائلات الضحايا وللمامة والحكومة الروسية».

من جهة اخرى دان العاهل المغربي الملك محمد السادس بشدة الاعتداء في موسكو وعبر عن «تضامن» بلاده المطلق مع الشعب الروسي.

يشار الى ان روسيا خاضت حربين ضد المتطرفين الانفصاليين في الشيشان في التسعينيات لكن التصرد اتخذ منحى اسلاميا وامتد الى اغوشيا وداغستان الجاورتين.

ويقال «نحن مستعدون وقد اثبتت جداننا وانهم قادرون على إغلاق الطرق والمحال والاسواق في اجزاء مختلفة من البلاد ونحن مستعدون لعصف نشيء في كابول».

وجاء في بيان صادر عن القصر

# الناتو يبدأ قبل نهاية اذار تسليم القيادة للقوات الافغانية المرشحون الخاسرون في أفغانستان يعتزمون الاحتجاج ضد قرار الرئيس افتتاح البرلمان

عواصم - وكالات: أعلن المرشحون الخاسرون في أفغانستان امس الثلاثاء انهم سيحتجون على قرار الرئيس افتتاح البرلمان قبل ان تصدر المحكمة الخاصة بقراره بشأن الشكاوى المقدمة بشأن وجود تزوير في الانتخابات.

وقال داود سلطانزوي وهو مرشح خاسر من إقليم غزني انهم سيحتجون لدى الرئيس حامد كرزاي عقب اعلانه عقد جلسة للبرلمان غدا الاربعاء قبل صدور القرار النهائي للمحكمة.

وتقدم تعازيلها لعائلات الضحايا وللمامة والحكومة الروسية رامين مهمانرست ان «ايران تدين الاعتداء الارهابي».

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية رامين مهمانرست ان «ايران تدين الاعتداء الارهابي وتقدم تعازيلها لعائلات الضحايا وللمامة والحكومة الروسية».

من جهة اخرى دان العاهل المغربي الملك محمد السادس بشدة الاعتداء في موسكو وعبر عن «تضامن» بلاده المطلق مع الشعب الروسي.

يشار الى ان روسيا خاضت حربين ضد المتطرفين الانفصاليين في الشيشان في التسعينيات لكن التصرد اتخذ منحى اسلاميا وامتد الى اغوشيا وداغستان الجاورتين.

ويقال «نحن مستعدون وقد اثبتت جداننا وانهم قادرون على إغلاق الطرق والمحال والاسواق في اجزاء مختلفة من البلاد ونحن مستعدون لعصف نشيء في كابول».

وجاء في بيان صادر عن القصر

## انفجار دراجة نارية مفخخة في كراتشي والعديد من الاصابات

# باكستان: سبعة قتلى على الاقل في هجوم انتحاري ضد الشيعة في لاهور



اثار الهجوم الانتحاري في مدينة لاهور شرق باكستان امس

عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية الثلاثاء ان هجوما انتحاريا استهدف مسيرة شيعية في مدينة لاهور شرق باكستان ادى الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل بينهم شرطي.

وقال المسؤول الكبير في الشرطة رانا فيصل للتلفزيون الرسمي «كان هجوما انتحاريا ادى الى مقتل سبعة اشخاص بينهم شرطي».

واضاف ان «الانتحاري اقترب من حاجزنا، والقي حقبة قرب سيارة وفجر نفسه حين حاول شرطي وقفه».

من جهته قال وزير محلي ان ثلاثة شرطيين في عداد القتلى السبعة.

وكانت لاهور العاصمة الثقافية لباكستان شهدت هجمات دامية عدة في السنوات الماضية استهدفت اقلية دينية شيعية واحمدية، وقد

## لافروف: روسيا تعارض العقوبات الأحادية على طهران وتدعو إلى الحوار

# استقالة مساعد لاوباما مسؤول عن العقوبات على إيران وترشيح نائبه لخلافته

المتحدة «و على قدرتنا على تنفيذ سياسة الرئيس».

وقال ليفي قام ب جولات في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا للضغط على الحكومات الأجنبية لقطع علاقاتها المالية مع الهيئة الإيرانية والكورية الشمالية المتهمه بالتورط في تطوير الأسلحة النووية والإرهاب.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الثلاثاء ان بلاده تعارض العقوبات الأحادية الجانب على إيران، داعيا إلى استمرار الحوار حول الملف النووي.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن لافروف قوله انه «يتم تطبيق عقوبات على إيران، وبعض الدول تخطط لعقوبات اقسى، ونحن نعارض العقوبات الأحادية».

وكانت روسيا قد وافقت على عقوبات فرضها مجلس الأمن الدولي

# الحركة الشعبية: جنوب السودان هو الاسم الرسمي للدولة الجديدة والسلام بين دولتين خير من الوحدة مع القتال

وكشف مشار ان هناك حواراً جارىباً لاختيار اسم الدولة الجديدة، وقال: سنتركه لوقتة ليجتار الشعب ما يريد، لا يزال هناك وقت لاختيار الاسم. ولا تعرف كيف ستطور الأمور، هناك من ينادي باسم (جنوب السودان)، وهناك من يقول (السودان الجديد) وهو شعار الحركة الشعبية الذي ناضلت من أجله، وتابع: نقول للشعبين أن السلام والأمن والاستقرار بيننا هو أفضل من الوحدة مع القتال. السلام بين دولتين تتعايشان في أمن، خير من أن تكون متحدتين، وننقلات.

وأوضح مشار أنه وبعد اكتمال الانفصال، ستظل الحركة جزءاً من التنظيمات السياسية في الشمال وسيقوم قطاع الشمال في الحركة بتكوين حزب سياسي في الشمال، منفصل عن الجنوب، يحمل نفس أفكار الحركة في إقامة سودان جديد، وزاد: سيكون له فرع تنظيمي في الجنوب يحمل الراية نفسها لخلق سودان جديد، فإذا تحقق ذلك فيمكن أن يعود السودان متوحداً، وسيقرر السياسيون وقتها الصيغة الأفضل باتحاد بين دولتين أو غير. بيد أنه عاد وقال: المهم الآن أن نخلق علاقات طيبة بين الشمال والجنوب، ولا نقطع مجالس الوصال الموجودة حالياً.

والأمن واحترام المعاهدات الدولية، وقال مستشهداً برئيس جنوب أفريقيا سابقاً نيلسون مانديلا (كإلهام من أجل التحرر، جنوب سهل نحو الحرية).

إلى ذلك اتهمت قبيلة ديكا تفوك، المسيرية بحرق إتفاق وقف العدائيات الذي وقع بين الطرفين في كادوقلي أوائل الشهر الحالي.

وقال الأمير كوال دينق جموك سلطان ديكا تفوك، إن المسيرية لم يلتزموا بفتح الطريق البري المؤدي إلى أبيي بحسب الإتفاق، وأوضح جموك حسب رايديو «مرايا»، أمس، أن الهدف من ذلك إحداث أزمة غذائية في المنطقة.

وأبيي من ذلك إحداث أزمة غذائية في المنطقة. المسيرية لم يلتزموا بفتح الطريق البري المؤدي إلى أبيي بحسب الإتفاق، وأوضح جموك حسب رايديو «مرايا»، أمس، أن الهدف من ذلك إحداث أزمة غذائية في المنطقة.

وأبيي من ذلك إحداث أزمة غذائية في المنطقة. المسيرية لم يلتزموا بفتح الطريق البري المؤدي إلى أبيي بحسب الإتفاق، وأوضح جموك حسب رايديو «مرايا»، أمس، أن الهدف من ذلك إحداث أزمة غذائية في المنطقة.

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت

قال مسؤولون جنوبيون في لجنة التسيير التي تقوم بطرح اسم الدولة، التي سيطر على الجنوب اسم جمهورية جنوب السودان (لحين إعلان الاستقلال رسمياً)، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، قولهم إنه بالرغم من أن الاسم غير رسمي حتى الآن، إلا أن القرار الذي تم اتخاذه الأسبوع الماضي بشأن التسمية قد يمتلن في (14) من شباط/فبراير المقبل.

وقال بنجامين ماريال وزير الإعلام في حكومة الجنوب، عضو لجنة التسيير، إن الأغلبية مع اسم (جنوب السودان)، وأشار إلى أن بعض العديد من الدول التي تستم باسم جنوب أو شمال بلاها مثل (كوريا الجنوبية، كوريا الشمالية، فيتنام الجنوبية وفيتنام الشمالية، والآن جنوب السودان وشمال السودان).

وقال ماريال إنه تم طرح أكثر من عشرة أسماء، ولكن تم اختيار اسم جمهورية جنوب السودان لأنها تعبر عن الإلفة والتعايش، وأضاف أن الاسم هو الوقت الحاضر، وأن هناك كثيراً من الأمور مرتبطة بالفعل بهذا الاسم.

# الخرطوم تتحفظ على تحويل وثيقة دارفور لمجلس الامن

الخرطوم - «القدس العربي»

استبعد عمر آدم رحمة الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي لمفاوضات الدوحة، أن تعطي الحكومة منصب نائب رئيس الجمهوريات إلى اهل دارفور من خارج الحزب الحاكم.

وقال في تصريحات صحافية أمس، إن الرئيس ونائبه حزمة لا تتجزأ بإعطاء منصب نائب الرئيس إلى شخص خارج المؤتمر أول سلفاً، وأوضح أن وجود الفريق أول سلفاً كبير مياردت في المنصب اقتضته ضرورة نفاضا، ووصف الأمر بالمشكلة في مجلس السيادة، إن العتد لإعلان تنفيذ مواد الدستور المتعلقة بإعفاء نواب الجنوب حال وقوع الانفصال، وتعديل قانون الانتخابات لتكليفه على عدد النواب بعد مغادرة نواب الجنوب، وأكد أن مخصصاتهم سنتبني بنهاية الانتخابات، وأشار إلى أن الاجتماع أجاز القوانين التي أجازها البرلمان خلال الفترة السابقة.



الرئيس السوداني عمر البشير

# رئيس البرلمان السوداني: نواب الجنوب يفقدون عضوية البرلمان فور إعلان الانفصال

وأكد أحمد إبراهيم الطاهر رئيس الهيئة التشريعية القومية، أن عضوية نواب الجنوب في الهيئة ستتتهي فور إعلان الانفصال، وأن الأمر - ولفت الطاهر - أنه أمر لن يحتاج إلى قرار، وقال للصحافيين بالبرلمان أمس، إن نص المادة (226) في الدستور واضح وهو أنه وفور إعلان نتيجة الإستفتاء إذا كانت الانفصال، فإن الفصول والفقرات الموجودة في الدستور والخاصة بترتيبات الجنوب وحقوقه ومؤسسته وتمثيله النيابي كلها تعتبر ملغاة، وأضاف أن تفسير هذه المادة هو إنتهاء عضوية نواب الجنوب بنص الدستور، وإنه إذا أخذ علمها بها، ونفي أي اتجاه للمطالبة بالثباتي سيقتد الجنويون عضويتهم في المجلس الوطني ومجلس الولايات فور إعلان الانفصال لجنوب السودان، وأوضح بأن الهيئة تقوم بوضع الترتيبات من واقع نتيجة الانفصال المتوقعة، التي ستعلن في آخر الشهر الجاري أو بداية الشهر المقبل، وقال: سنتد فرجة الأوضاع الدستورية والقانونية للبرلمان، وأشار إلى أن عضوية سنتنصر في حوالي (350) عضواً من الشمال، وقال إن هذا العدد سيكون هو العدد

# 120 ألف جندي رابضوا في الشوارع و10 آلاف متظاهر يفتershون ميدان التحرير مصر تستيقظ.. مئات المظاهرات وحرب شوارع بين قوات الأمن والمواطنين



مواجهات بين المواطنين والشرطة في القاهرة أمس (أ ف ب)

## القاهرة - «القدس العربي»

### من حسام أبو طالب:

«استيقظت مصر، وخرج المارد النائم من القمقم» في عشرات المدن والغرى، وشهدت معظم محافظات مصر أسس مظاهرات حاشدة حيث خرج العديد من المواطنين تلبية لنداءات قوى المعارضة المختلفة داعين لسقوط النظام.

وانطلق المتظاهرون في مسيرات حاشدة بدأت في شارع الوحدة بإمبابية، ظهر أمس، وجابت شوارع المنطقة، فيما لم تتمكن قوات الأمن من إجبار المتظاهرين على وقف المسيرة.

وكانت وزارة الداخلية قد دعت بما يزيد عن 120 ألف جندي تحسباً ليوم الغضب الذي أعادت له قوى المعارضة منذ أسابيع وردد المتظاهرون هتافات منها: «اصحوا ووفووا يا مصريين.. منقول للظلم أمين»، و«يا الطلاب ويا العمال.. ضد القدر والاحتمال»، و«يا وزير داخلية مصر.. الحرية لثرفاء مصر».

وفي مدينة الإسمايلية حيث شوارع الثلاثي والسكة الحديد وحمراوي تجمع خمسة آلاف متظاهر وسط ضغوط أمنية ضخمة.

وفي المحلة نظم المئات من أعضاء الجبهة والوفد والتجمع والعمل وفاق الاشتراكية و«إبريل وأفردا من الإخوان يحرركون من ميدان البندر متجهين ناحية ميدان الشون واخرق الشباب المتشاركون في يوم الغضب الحاجز الأمني الذي فرضته السلطات بمدنيته المحلة الكبرى ووطنطا.

ولجا الأمن إلى توقيف جميع السيارات القادمة إلى المحلة وفرض طوقاً أمنياً حول محطة السكة الحديد وقصص هويات جميع من فيها ومن يشتبه به يتم عودته من حيث أتى، وتم داخل مقر حزب الجبهة الديمقراطية بالحلقة تجهيز الاعلام والاتصالات والبيانات وتوزيعها على المواطنين.

وفيما كان القادة الأمنيون يتابعون الموقف عن كتب ميدان التحرير قلب العاصمة بدأ الجنود بإلقاء القنابل المسيلة للدموع، وتحديث مصادر عن خروج ما يزيد على ثلاثة آلاف مواطن أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون على كورنيش النيل والعديد منهم من البسطاء الذين إلى الشارع حتى صيدلية الإسعاف.

## القاهرة - من محمد عبد اللاه:

تدفق ألاف الوف المصريين إلى الشوارع أمس الثلاثاء مرددين هتافات ضد الرئيس حسنى مبارك استجابة لما سماه ناشطو الإنترنت «يوم الغضب» استلهاها لاحتجاجات التونسيين التي أسقطت رئيسهم زين العابدين بن على هذا الشهر، ودعا المتظاهرون إلى الاحتجاج على الفقر والبطالة والقمع واختر له يوم عطلة رسمية بمناسبة عيد الشرطة، وانضم مواطنون عاديون إلى مظاهرات اندلعت في العاصمة ومدن الإسكندرية والمنصورة والسويس.

وهتف متظاهرون أمام دار القضاء العالي بوسط العاصمة قائلين «يسقط يسقط حسنى مبارك»، وكان يحيط بهم طوق من أفراد الشرطة، وتم تشديد الإجراءات الأمنية في أنحاء القاهرة حتى لا تجتذب الاحتجاجات أعدادا كبيرة، لكن ما يصل إلى ألفي محتج طافوا شوارع وسط المدينة.

وهتف المتظاهرون أمام دار القضاء العالي قائلين «يا جمال قول لاوبك جمال مبارك نجل الرئيس المصري حسنى مبارك والذي يعتقدون أنه يجري إعادة لتولى الرئاسة خلفا لوالده البالغ من العمر 82 عاما.

ويطالبون بتحويل السلطة إلى المجلس العسكري حتى لا يهدد أمن مصر، وقال شاهد من الشوارع: «مصر ليست في أزمة، بل هي في أزمة أمنية»، وقال شاهد من الشوارع: «مصر ليست في أزمة، بل هي في أزمة أمنية»، وقال شاهد من الشوارع: «مصر ليست في أزمة، بل هي في أزمة أمنية»، وقال شاهد من الشوارع: «مصر ليست في أزمة، بل هي في أزمة أمنية».

## توجه آلاف المتظاهرين من أمام محكمة النقض باتجاه ميدان التحرير الذي يربض به منذ فجر الثلاثاء ما يقارب من 20 ألف جندي المدججين بالهراوات وانضم اليهم مجموعات من المواطنين بالمنطقة ولم يستطع الأمن

بإفراقهم وكانت الهتافات باطل باطل. وفي السويس تظهر أكثر من عشرة آلاف شخص واعتدى الأمن على المتظاهرين فيما قام بإغلاق المحلات وهدد العديد من المواطنين بإحراق أنفسهم، وخرج المواطنون على غير هدى من الحواري الضيقة بحي بولاق للدكتور إلى شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين ثم توجهوا إلى واجه محمد البرادعي رسالة قبيل المظاهرات لجنود وضباط الشرطة قال فيها: إنكم موضوعون في وجه المدافع نظرا للظروف الاجتماعية الخائشة وأرجو أن خلف هذا الحال وأن تستعيدوا دوركم مرة أخرى حراسا للشعب لا حراسا لباريات الكرة والانتخابات المذرة.

وفي مدينة الإسمايلية حيث شوارع الثلاثي والسكة الحديد وحمراوي تجمع خمسة آلاف متظاهر وسط ضغوط أمنية ضخمة.

وفي المحلة نظم المئات من أعضاء الجبهة والوفد والتجمع والعمل وفاق الاشتراكية و«إبريل وأفردا من الإخوان يحرركون من ميدان البندر متجهين ناحية ميدان الشون واخرق الشباب المتشاركون في يوم الغضب الحاجز الأمني الذي فرضته السلطات بمدنيته المحلة الكبرى ووطنطا.

ولجا الأمن إلى توقيف جميع السيارات القادمة إلى المحلة وفرض طوقاً أمنياً حول محطة السكة الحديد وقصص هويات جميع من فيها ومن يشتبه به يتم عودته من حيث أتى، وتم داخل مقر حزب الجبهة الديمقراطية بالحلقة تجهيز الاعلام والاتصالات والبيانات وتوزيعها على المواطنين.

وفيما كان القادة الأمنيون يتابعون الموقف عن كتب ميدان التحرير قلب العاصمة بدأ الجنود بإلقاء القنابل المسيلة للدموع، وتحديث مصادر عن خروج ما يزيد على ثلاثة آلاف مواطن أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون على كورنيش النيل والعديد منهم من البسطاء الذين إلى الشارع حتى صيدلية الإسعاف.

## اختلطوا مع قوى المعارضة مرددين الهتافات الداعية للرئيس حسنى مبارك بالرحيل وفيما فضلت قوات الأمن في التعامل معهم توجه المتظاهرون إلى شارع بولاق أبو العلاء وحاصروا صحيفة «الأهرام»، وهم يهتفون «ياطل باطل» وتوجهت مسيرة من آلاف الأشخاص أمام

دار القضاء العالي نحو ميدان التحرير. وفي حي شبرا تجمع آلاف المواطنين والنشطين بالشوارع الرئيسي شبرا وتمكنوا من كسر الحاجز الأمني، فيما انظم مئات النساء والأطفال إليهم وخرج أهالي حي المهندسين الأثرياء لإلتصام لجيوش العاطلين حيث تظاهر ما يقرب من ألف وخمسمائة ناشط أمام مسجد مصطفى محمود والمهندسين وسط حصار أمني كثيف.

وردد المتظاهرون هتافات «هو مبارك عايز إيه كل الشعب بيوس رجله»، «الهللا يقول للصليب لا أنت عادل ولا حبيب»، و«ارحل ارحل».

وانتقلت المظاهرات من حي بولاق أبو العلاء ذي الأغلبية الفقيرة لتصل لشارع 26 يوليو الطل على حي الزلاك حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين، قبل أن يتمكنوا من كسر الحاجز الأمني وتركوا باتجاه شارع 15 مايو متوجهين إلى منطقة وسط البلد.

وتظاهر آلاف الأشخاص في شارع جامعة الدول العربية متجهين إلى الدقي وشارع كوبري 15 مايو إن المتظاهرين كانوا قد نفذوا مسيرة من أمام مقر الحزب الوطني على الكورنيش إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون وانضمت إليهم مسيرة أخرى قائمة من باب التسفيرة يقومها مؤسس حزب الغد أمين نور، إضافة إلى مسيرة لشباب حزب الوفد بقيادة القيادي مصطفى شريفي. وهدف المتظاهرون «عاش الشعب وعاش الجيش وإحنا مش لاقين عيش».

وفيما أصيب العديد من المواطنين على إثر صدور الأوامر لقوات الأمن بسحق المتظاهرين وكان بداية سقوط المصابين إثر وقوع اشتباكات عنيفة بين متظاهرين ورجال الأمن أمام نقابة المحامين في وسط البلد بالقاهرة، فيما حمل المتظاهرون علم مصر ورددوا

## هتافات ضد النظام والحكومة، وتحرك آلاف الفقراء القادمين من أحياء معروف ورسيس وكوت بك وغرة في مسيرات حاشدة قادمة من مقر التلفزيون بالكورنيش في محاولة للزحف نحو وزارة الداخلية ومجلس الشعب.

وفي حي باب الشعرية ودرج البربرية وخرنقش والسكاكني كان الدكتور أمين نور زعيم حزب الغد يقود مظاهرة ضخمة إن الأمن قام بإغلاق مقر حزب الغد بميدان طلعت حرب بوسط القاهرة، ويمنع المواطنين من الصعيد لعقار، كما ذكر أمين نور عن تقدمه مسيرة بدأت من درب السكاكين باب الشعرية متجهة إلى منقلة البير قدار والحسينية في غياب أمني ملحوظ مرددين نفس الهتاف الوجه للرئيس «ارحل»، وانضم عدد من أهالي إليهم في منطقة أرض حوا ودرج البزازرة فيما ترددت أنباء على الموقع نفسه أن مجموعة من النشطاء يجوبون شوارع المعادي في هذه الأثناء مرددين «بالروح بالدم نفديك يا وطن».

وبدأت بوادئ يوم الغضب في بطيم والشرقية ودار السلام، ووصلت المظاهرات حي دار السلام الملعب بالصين الشعبية حيث تظاهر العديد من الأهالي وحاولوا الوصول قلب العاصمة غير أن قوات الشرطة حالت بينهم فتهتفوا أمام قسم المطبعة تحيا مصر الحرية، و«الرحف مطلب كل شريف».

وشهدت محافظة كفر الشيخ مظاهرة شارك فيها العديد من المواطنين بينما انتشر عدد من النشطاء في شوارع حوز الابل للمواطنين للمشاركة في يوم الغضب وحمل النشطاء أعلام مصر وتونس. وفي السويس احتشد الألاف من نشطاء القوى الوطنية في محافظة السويس في مظاهرة كبيرة بمدينة الإسعاف احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية المتردية والبطالة، في إطار فعاليات يوم الغضب. وحاول مواطن الانضمام للمظاهرة بعد أن سكب على نفسه البنزين، إلا أن المتظاهرين والأمن أنقذه، فيما عززت قوات الأمن حضورها.

ورد المتظاهرون هتافات تندد بالنظام الحاكم منها «على سور السجن وعلى بكره الشعب يقوم ما يخلي،

## يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك»،

وفي الزاويق التابعة لمحافظة الشرقية تظاهر أعداد ضخمة أمام مبنى المحافظة للمطالبة وقامت قوات الأمن بمحاصرتهم وإدخالهم لمبنى المحافظة فيما انتشرت قوات الأمن بشوارع الزاويق وحول مبنى المحافظة. ولبي العديد من موظفي الضرائب العقارية دداء القيادي كمال أبو عيطة رئيس النقابة المستقلة للعاملين بالضرائب حيث اطلقوا عدة مظاهرات في محافظات الدلتا والصعيد في ذكرى عيد الشرطة، واطلقوا الهتافات المطالبة برحيل النظام وتوعدوا بسلسلة من الاحتجاجات في كل المحافظات خلال الفترة القادمة بينما قالت الحملة الشعبية لدعم البرادعي ومطالب التغيير بالإسكندرية أنه وصلتها معلومات مؤكدة أن هناك ترتيبات تمت بين الأمن وعدد من البيطجية والسجلين الخطر الذين يتم استخدامهم في الانتخابات للاستعانة بهم في أحداث عمليات شغب وتلف والأعتداء على المتظاهرين وقالت الحملة أن بعض الحزب والتجمع بوسط القاهرة والذي قرر رئيسه زعت السعيد عدم المشاركة قام قياديون بفتح مقر الحزب في ميدان «مطلع حرب»، مشيراً إلى أن الغرض من فتح مقر الحزب هو إس تقديم الدعم للمتظاهرين في حالة تعرضهم لانتهاكات أمنية في قرية بيرجم بوسينا بالونقبة قال أعضاء مجموعة 25 يناير أن أمام مسجد القرية طالب الأهالي بالخروج جميعا والاعتصام.

ووصلت المظاهرات محافظة سيناء الشمالية حيث قام المئات من يدو سيناء المسلحين بقطع الطريق الدولي العريش -الجورة -رفح، المؤدي إلى مطار الجورة الدولي ومقر القوات الدولية الخاصة بحفظ السلام MFO، كما قاموا بإشعال إطارات السيارات ومنع السير.

وبينما كان الهدف من المظاهرات المطالبة بزيادة الحد الأدنى للاجور وإطلاق الحريات والإفراج عن المعتقلين إن المتظاهرين يرفعون من سقف مطالبهم

## في العديد من المحافظات حيث طالبوا برحيل الحزب الحاكم وانها حالة الطوارئ بشكل فوري في البلاد، والغاء مجالس الشعب والشورى والمحليات، والغاء نتائج انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، وحل المجلس وإجراء انتخابات فورية تزييه، بجانب تنفيذ أحكام القضاء فيما يخص الحد الأدنى للاجور بـ 120% جنيه تصدير الغاز المصري للكبان الصهيوني، وتعديل المواد الدستورية 67، 77، 88.

ورد المتظاهرون هتافات منددة بالنظام الحاكم منها: «يا حكومة من غير مبدأ زورتها قبل ما تبدأ، قم يا مصري وحده صفاك واجه معي ظلم واستبداد بلدك، يا أهلينا ضموا علينا وازين تلخص من بلاينا».

وفي تمام الخامسة من مساء 26 فبراير 2011، وفي محاولة لمنع خروج الأقباط للشوارع مع اخوانهم المسلمين قام البابا شنودة الثالث بإصدار الأوامر بعمل قداس صلاة استثنائي طوال يوم أمس في جميع كنائس مصر كما قرر غلق المكتب الإقليمي الخاص بقضايا الملاق، وإغلاق المقر البابوي بالمنطقة في سيارات حديثة يواصلون التجمع في قرية الهدية، في الوقت الذي لم تتدخل أجهزة الأمن في المظاهرة العاشدة والتي ما تزال مشتعلة حالها.

وفي تمام الخامسة من مساء 26 فبراير 2011، وفي محاولة لمنع خروج الأقباط للشوارع مع اخوانهم المسلمين قام البابا شنودة الثالث بإصدار الأوامر بعمل قداس صلاة استثنائي طوال يوم أمس في جميع كنائس مصر كما قرر غلق المكتب الإقليمي الخاص بقضايا الملاق، وإغلاق المقر البابوي بالمنطقة في سيارات حديثة يواصلون التجمع في قرية الهدية، في الوقت الذي لم تتدخل أجهزة الأمن في المظاهرة العاشدة والتي ما تزال مشتعلة حالها.

وفي تمام الخامسة من مساء 26 فبراير 2011، وفي محاولة لمنع خروج الأقباط للشوارع مع اخوانهم المسلمين قام البابا شنودة الثالث بإصدار الأوامر بعمل قداس صلاة استثنائي طوال يوم أمس في جميع كنائس مصر كما قرر غلق المكتب الإقليمي الخاص بقضايا الملاق، وإغلاق المقر البابوي بالمنطقة في سيارات حديثة يواصلون التجمع في قرية الهدية، في الوقت الذي لم تتدخل أجهزة الأمن في المظاهرة العاشدة والتي ما تزال مشتعلة حالها.

## يوم الغضب المصري: آلاف يتدفقون إلى الشوارع في العديد من المدن مرددين هتافات تطالب برحيل مبارك ونظامه



مواطنون في ميدان التحرير في القاهرة أمس (أ ف ب)

لحممة يد 100 جنيه»، في إشارة إلى غلاء الأسعار. كما رددوا هتافا يقول «حكم الأب باطل.. حكم الأم باطل.. حكم الابن باطل»..

بره قبل ما تلعب تبقي ثورة»، وكان محتجون تونسيون رددوا هتافا مشابها قبل هرب بن علي.

في إشارة إلى مشاركة تونسيين في الثورة، وقالوا أنهم هتفوا «سلمية.. شارك مشات المصريين في مظاهرة بدمية ديماط التي تقع على البحر المتوسط ورددوا نفس هتاف المتحجيين في القاهرة «يا جمال قول لاوبك للشعب بيكرهوك».

وأحاط محتجون في مدينة المنصورة بصورة كبيرة مرفوعة لمبارك ورددوا هتافا يقول «ياطل باطل».

وقال محمد البرادعي رئيس حزب الحرية والعدالة «هتافنا ليس بسعيح في حق مبارك، بلهتافنا ليس بسعيح في حق مبارك، بلهتافنا ليس بسعيح في حق مبارك».

في إشارة إلى مشاركة تونسيين في الثورة، وقالوا أنهم هتفوا «سلمية.. شارك مشات المصريين في مظاهرة بدمية ديماط التي تقع على البحر المتوسط ورددوا نفس هتاف المتحجيين في القاهرة «يا جمال قول لاوبك للشعب بيكرهوك».

وقال وزير الداخلية حبيب العادلي في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» «الأمن يتعامل مع أي شخص يخالف القانون وقالت إن المتظاهرين ربما يواجهون الاعتقال.

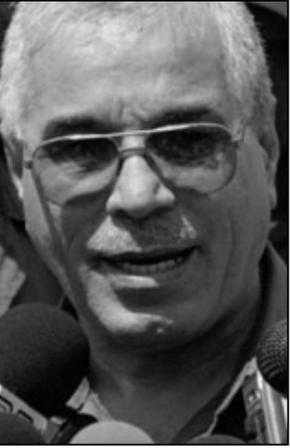
## أنباء عن اعتقال العشرات من المتظاهرين في القاهرة والمحافظات

في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» «الأمن يتعامل مع أي شخص يخالف القانون وقالت إن المتظاهرين ربما يواجهون الاعتقال.

في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» «الأمن يتعامل مع أي شخص يخالف القانون وقالت إن المتظاهرين ربما يواجهون الاعتقال.

في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» «الأمن يتعامل مع أي شخص يخالف القانون وقالت إن المتظاهرين ربما يواجهون الاعتقال.

# وثائق جديدة حول التنسيق الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين موفاز طلب من السلطة تجريد حماس والجهاد في الضفة من السلاح واستبعاد الطيراوي وتنسيق مشترك لتصفية مسؤولين كبار في قطاع غزة



نصر يوسف



شاؤول موفاز

**موقع (ع)**  
**عقيد: مستويات التنسيق الأمني:**  
 السياسي: الوزير مع الوزير  
 مستوى عسكري أعلى (أرييل وأنت)  
 مستوى قائد المنطقة ومستوى الألوية  
 وقبل فك الارتباط سيتم بناء غرفة عمل مشتركة  
 على مستوى الفرقة واللواء، كما قمنا في الانتخابات  
 بجلسات تنسيق دائمة.  
 فترات: قبل، خلال، بعد  
 قبل: مع تعميم التهديد، علاج المعارضة، منع  
 والإطلاق النار.  
 خلال: منع الإرهاب خلال هذه الفترة ونشر قوات  
 من الجانبين مع أي عمليات إرهاب على الطرق.  
 منع الفلسطينيين من تنفيذ مظاهرات قرب  
 المستوطنات.  
 (الأمن الإسرائيلي؟) يمكن أن يدخل الى المدن  
 الفلسطينية  
 نقل المنطقة إلى الطرف الفلسطيني، منع النهب  
 والتدمير.  
 تسليم المسكرات التي سبقتي  
 الحياة اليومية على الأرض  
 نقل كارني ونقل الضائع  
 الحياة (المدنية) اليومية) أثناء فك الارتباط.  
 ستكون هناك مرحلة جديدة ومهم أن تكون هناك  
 عملية إعلامية لتجهيز الناس لك الارتباط في غزة  
 والقطاع (ع). لن يكون هناك إغلاق دائم.  
 سيتم إبلاغكم حول كل منطقة (... لقاء خاص  
 حول هذه التفاصيل عند التقرب من وقت التنفيذ.  
 جمال: هل ينطبق منع التجول على القوات؟  
 ماضي: هناك فرق بين حركة المواطنين وحركة  
 القوات. حركة القوات تتم بالتنسيق وهذا يرتبط  
 بالوضع الأمني.  
 عرفات: التنسيق الأمني مهم وهو يسير بشكل  
 جيد على المستوى الميداني ويجب تنفيذ الخطط.  
 ماضي: نحن في المرحلة الأولى، على مستوى  
 السيطرة الأمنية على الأرض ونحن نريد التنسيق.  
 نيلجكم بالتاريخ عندما نعلم بها، سيكون لديكم  
 وقت كاف، سنتمتع من تعزيز القوات وننسق معكم  
 الانسحاب على أساس ما نقوله وأؤكد أن التنسيق  
 سيتوقف على الوضع الأمني (ع) (...)  
 جمال: لن يكون انسحاب تحت إطلاق النار دعنا  
 لا نضيع وقتنا ويمكن فيه التركيز على التنسيق على  
 الأرض، نحتاج لمعرفة خططكم حتى نضع خططنا.  
 3 قوات:  
 1- انتشار حدود لمنع (ع)  
 2- منع إطلاق النار  
 3- قوات استلام (ع)  
 كيف يكون التنسيق؟  
 لاجتماعنا: اتصال هاتفي  
 قبل الانتخابات RSC و DCO فرقة: حديث +  
 غرفة عمليات مشتركة بين  
 وهي أول مرة Real time لواء مكتب مشترك لكف  
 الارتباط يتكلم اللغة مع كل الكتبية. حديث منذ 94  
 شبكة لاسلكي مشتركة  
 جولات ميدانية تغطي كل الميدان  
 وكل هذا يتوقف على الجانب الأمني  
 الضفة: الفرق بين الضفة والقطاع، ما يتم لن يؤثر  
 على شمال الضفة، بل على كل الضفة.  
 سيكون مفعوله على كل الضفة، وسيتم إغلاق  
 طرق ولا بد من تنسيق مدن في كل الضفة.  
 بعد أسبوع من غزة بداية شهر ونصف،  
 خلال شهر 8 سيتم وقف دخول: اسرائيلي إلى  
 المستوطنات (ع)  
 جمال: سنبدأ بإسبيل  
 لواء: التنسيق سيبقى مستمر  
 تحديد أية مستوطنة أو لا يعتمد على إمكانية  
 النجاح المشترك  
 ما نطلبه:  
 1 - سندخل قوات كبيرة للمنطقة، مئات الآليات و  
 ألوف العسكر. ونتوقع من الآن إحلال الأمن.  
 2 - تحصيرات شهر 8 والعنف الذي سيؤخر  
 عملنا  
 3- الدويان يرسم ونحن نجمع  
 4- الحاجات  
 البضاعة الأمنية يجب أن تجمرك  
 جمال: نطلب إعفاء جمركيا، ما هي مدة الانسحاب  
 بين المستوطنين والجيش حول البنية التحتية؟  
 لواء: تنسيق موضوع البنية التحتية يجب أن  
 يتم بشكل سبق  
 تنسيق ما بعد في الجلسة القادمة.  
 ملاحظات:  
 تحرر للدقة، فقد تم نقل النص كما هو بأخائه  
 الخوية وصياغاته الأصلية.  
 نقاط الاستفهام بين قوسين تشير إلى الكلمات غير  
 المقروءة في النص بحكم رداءة الخط .

**اجتماعات دورية، توقيت**  
 كينسكي: هناك حسن نية  
 الانسحاب خطوة أساسية  
 الهدف الحفاظ على التهدة  
 البدء بالتنسيق الأمني  
 مجموعات للتنسيق (ع) من عندنا فك الارتباط  
 نفسه: التنسيق مهم للطرفين ولكنه ليس شرطاً، ولا  
 فك ارتباطاً تحت إطلاق النار، وفي غير ذلك سننتحل  
 عسكرياً.  
 سنعطيك معلومات عن كل من يعارض التهدة  
 ونريد عملاً من جانبكم.  
 ونشر قوات قرب كل المستوطنات لمنع العمليات  
 وحماية المتكلمات.  
 4 نهب + منع القسام الخ، سيكون تنسيق ذلك  
 أمثياً.  
 تغطية كل نقطة على مستوى الميدان للانتشار  
 على المستوى الدقيق  
 في اللقاء القادم نريد تحديد مستوى التنسيق  
 على مستوى اللواء والفرقة (وعنوان؟) دائم  
 للتنسيق الميداني، شخص ينسق مع الأجهزة،  
 عنوان دائم  
 برنامج فك الارتباط:  
 4 نهب+ العمل على الإخلاء بالقوة، وهناك قبل  
 ذلك رحيل اختياري 15  
 المستوطنة - 3 أسابيع + 4  
 وبعد أسبوع نقل القوات الى شمال الضفة  
 4 أسابيع  
 وصرحة:  
 هناك من يعارض فك الارتباط  
 لليوم لم نقرر أية مستوطنة أو لا أو أية واحدة  
 بعد، وهذا يعتمد على الوضع الميداني.  
**جهاز تنسيق ميداني**  
 جمال: المطلوب إعادة بناء قوائنا وتسليحها  
 بدانا بخطوات مهمة في توحيد الأجهزة الأمنية  
 حازم: فريق التخطيط  
 كافة الأجهزة  
 عناصر الإحباط - الطرف الإسرائيلي قادر على  
 إفشال أو انجاح أية خطة، مثلاً نحتاج معلومات  
 لتجنب المفاجأة  
 التنسيق الأمني: الأمن موضوع قائم على  
 الشراكة  
 (عرض لعناصر الخطة) في الوقائي كما عرضت  
 في أريحا  
 كينسكي: اللقاء القادم نحتاج التخطيط  
 (العملي)  
 concept of ops ممكن في اللقاء القادم تعطيك.  
 وحضر الخطة اللقاء القادم  
 (جمال؟): غرفة عمليات مشتركة من قادة لتلقي  
 باستمرار.  
 كينسكي: اقتراح مهم فنحضره، سيكون تنسيق  
 على مستوى الفرقة واللواء والكتبية، والمرة القادمة  
 تخصصي.  
 جمال: موضوع السلاح، والخاخر، السلاح  
 ضدنا وليس ضدكم.  
 كينسكي: لقاء من يوم إلى 10 أيام إيصال  
 معلومات من مكتب التنسيق  
 كان لقاء حيوياً ويعرف الطرفان أهمية التنسيق،  
 وسيتم استمرار الجلسات للانسحاب.  
 وفيما يلي نص لقاء امثي جديد حضره من الجانب  
 الفلسطيني اللواء موسى عرفات وجمال ابوزايدة.  
 بنينا: عقيد مسؤول عن القانون الدولي، محمد  
 داغان: العمليات في الوسطى.  
 عميد ديك: تخطيط استراتيجي.  
 مقدم دون: عمليات الانسحاب في المنطقة  
 الجنوبية  
 لواء ماضي: هذا الاجتماع استمرار للمرة  
 الأولى (لناقشة) التنسيق على كل المستويات  
 (وساطة) الأجنداث.  
 الوضع قبل فك الارتباط، وهذه فترة مهمة تحدد  
 ما يحدث قبل فك الارتباط.  
 الإرهاب في القطاع والضفة، ولا بد أن نرى أن  
 التهدة ثابتة ثم نعمل التنسيق على فك الارتباط.  
 نحن نتقدم في التنسيق سواء (سياسي أو  
 ميداني، والاجتماع كان مفيداً جداً وهناك تم  
 التنسيق لفك الارتباط.  
 والأسبوع القادم بين القائد في الضفة ونضال  
 (عودي؟)، ولكن التنسيق من أجل فك الارتباط  
 أهلاً وسهلاً، وهذه الجلسة تؤثر على كافة  
 الاتجاهات.  
 لواء جمال: توقف الإرهاب لن يتم في يوم و  
 ليلة.  
 ماضي: كيف يكون التنسيق في رؤيتنا وهو  
 يتوقف على برنامج العملية وسيتم تفصيل أكثر  
 عندما نتقدم في الوقت، وعلى مستوى موقع أمام  
 الفريق بيكر

وكلها على الحدود.  
 وأخذت مصنع موسى عرفات وموسى يميشي  
 والمؤسسة تمضي بانسجام.  
 ومن أجل غزة لتكلم عن (...)  
 (لواء): (حول قطع السلاح لدى الجهاديين).  
 إبراهيم إفرام: لا توجد أية قطعة سلاح في  
 أريحا، وإذا عندكم معلومات أعطنا إياها وأعطنا  
 القوائم.  
 (لواء): طولكرم  
 يوسف: لم تعطوا تعليمات حول هذا الموضوع.  
 أنا أعطيت معلومات لزياد والخابرات، ولكن  
 جماعتكم قالوا أنهم ليس لديهم معلومات، وبالتالي  
 لم نستطع الاتصال بالجهاد.  
 (لواء): لم ندخل طولكرم سوى مرة واحدة.  
 موفاز: كل مطلوب لم تأخذوا منه سلاحاً، سلمتم  
 سلاحاً أو جاء بسلاح جديد فلن يدخل الأجهزة  
 الفلسطينية. هل توافق أن نجمع نحن السلاح؟  
 يوسف: أعطني المعلومات وأنا أحضرها.  
 (لواء): سأعطيك المعلومات  
 موفاز: إذا لم تفعلوا شيئاً خلال أسبوع سأدخل  
 أجمعها بنفسي. موافق  
 يوسف: سأقول إن كنت قادراً أم لا، وإذا قلت لك  
 لست قادراً.  
 موفاز: كم من وقت تحتنا؟  
 يوسف: ما يكفي للاتصال بالناس وعناصر الجهاد  
 بمقاطعة تحت سيطرتكم ونريد الوقت للاتصال  
 بهم.  
 موفاز: لنرى كيف نتقدم: سأعطيك أسماء، فإذا  
 لم تتعالج نحن فلنعمل.  
 الوضع في طولكرم، يبدو أنه لم يؤخذ المطلوبون  
 والذين أطلقوا النار، فهذا يعني أن الجميع لم يسلموا  
 سلاحهم ومعلوماتهم كاذبة. لن أمهلهم،  
 يوسف: لم الانتظار؟ نحن جاهزون في مقاطعة  
 مثل قلقيلية، فلنتحرك.  
 إفرام: وجود في هذه المقاطعة رمزي.  
 يوسف: جنين: انسحبوا حتى نرفض السيطرة  
 في المنطقة.  
 موفاز: نحن مع تسليم المدن ولكن هناك أموراً  
 اتفقنا عليها عن المطلوبين ولم نعملوا بها.  
 يوسف: المشكلة كانت في خلية الجهاد والعمل  
 جار، وقيادة الجهاد تعمل، وأنتم لم تعطوا تعليمات  
 ميدانية، فهم في مناطقهم وأنتم تمنعوننا من  
 الحركة.  
 موفاز: كم تريد وقتاً؟  
 يوسف: أعطوا تعليمات وستتحرك. إذا لم تعملوا  
 سننتحل.  
 موفاز: لدينا من الخلية معلومات عن تنفيذ عملية  
 داخل السه، وأنا جاهز لنقل أسماء لكم وإذا لم  
 تعتقلوهم خلال 10 أيام فأسأعتلكم.  
 يوسف: لن نعتقلهم وسأخذ سلاحهم فقط،  
 أعطني معلومات.  
 (لواء): يريد إعطاءهم 10 أيام، وبعدها سأخذ  
 السلاح وأعطيكم مهمة جديدة.  
 يوسف: لن نتدخلوا وتركوها لي العمل بطريقتي.  
 سنعمل لأن علينا الدفاع عن ticking bomb .  
 موفاز: حسناً ولكن إذا كان مواطنونا ولكن عندما  
 يكون عندكم معلومة T.B .  
 يوسف: نحن نعمل في أية معلومات عن دقت 24  
 ساعة أو أكثر فنعلمك بتيغنا كي نعالجها.  
 موفاز: حسناً سنصل إلى اتفاق.  
 نقل المبل: نقل قوات بمدن لديها سلاح وأنتم  
 تقومون بكل ما يمكن لجمع سلاحهم ولا يجوز ربط  
 هذا الموضوع بنقل المدن، فهذا ليس عملي ولن  
 نخرج من هذا الوضع.  
 (لواء): لم تصلنا معلومات عن جمع سلاح في  
 أريحا.  
 يوسف: أخذنا أربع قطع فقط ولذلك لا يجوز ربط  
 هذا الموضوع بالانسحاب من المدن فالسيطرة جيدة  
 ولكن لا تزال باهور لا تشكل مشكلة على الأرض،  
 ولكن لا يتقون بكم فأنتم اعتقلتم واحداً في  
 نابلس بلا سلاح وقتلتم واحداً آخر.  
 ولكن مع هذا لا يجب إيقاف العملية. أنا أخذت  
 منهم تعهداً قانونياً بعدم العمل وبذلك أستطيع  
 يوسف: موسى عرفات انتهى لكن عنده .....

**لندن - «القدس العربي»**  
 تظهر الوثائق التي حصلت عليها «الجزيرة» وتشرها صحيفتا «القدس العربي» و«الغارديان»  
 محاضر اجتماعات التفاوض بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين حواراً دار بين وزير الدفاع  
 الاسرائيلي شاؤول موفاز ووزير الداخلية الفلسطيني السابق اللواء نصر يوسف الذي كان مسؤولاً  
 امثياً آنذاك.. ويظهر هذا الحوار ان السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية ناقشتا معا اغتيال القيادي  
 في كتائب الاقصى حسن الدهون في غزة.  
 فيما يلي النص:  
 موفاز- نصر يوسف 2005، تل أبيب  
 موفاز: الأمن في غزة وفك الارتباط سيؤذي الى  
 تطور في عمل الجهاد وحماس، ولا يوجد نشاط  
 فلسطيني لمنع هذه النشاطات.  
 وسيتم تنفيذها ولكن لا جديد وهذا الوضع لا  
 يمكن أن يستمر لأننا في طريق التنفيذ يمكن أن يتم  
 ذلك دون استمرار وقف إطلاق النار.  
 يوسف: تكلمنا في هذا الموضوع ونحن لا نقبل  
 هذا الوضع.  
 موفاز: لم يتغير شيء.  
 يوسف: تغير الكثير لكن -  
 مع الظروف والإمكانات، وهي صعبة وضعيفة  
 ولا بد من دراسة جديدة لتقوية المؤسسات.  
 التعاون بيننا ضعيف، بدأ في كل المستويات  
 التنسيقية، وعلنا هو نتاج عملكم.  
 موفاز: ماذا يمكن أن نعمل.  
 يوسف: نقل سريع للمعلومات فأنتم تعالجوا كل  
 شيء لوحدكم، يمكننا أخذ جرات في الضفة إذا  
 أعطيناها معلومات، ولكن أنتم تتصرفون ونحن  
 ندفع الثمن، التنسيق والتعاون ضعيف ولا يوفر  
 استقراراً. التعاون بشكل تقسيم ادوار والتعامل من  
 أجل عمل أمثي صحيح.  
 موفاز: ماذا عن غزة.  
 غزة: غزة نتاج عمل قباطيا، كان الاستقرار جيداً،  
 وقد قلنا لكم أن الامكانيات محدودة.  
 موفاز: القسم قبل قباطيا. حماس أطلقت  
 الصواريخ قبل قباطيا.  
 يوسف: نحن نبدل جهدا في غزة، هناك انخفاض  
 في الصواريخ والجهد مستمر.  
 الامكانيات محدودة، ولكن على سبيل المثال في  
 خان يونس حللنا المشكلة دون خلق مشكلة جديدة:  
 تنسيق ميداني وسرعة التنسيق.  
 موفاز: لا تجعلوا شيئاً اكيدا.  
 ربما نضطر إلى معالجة إطلاق النار بطريقة  
 أخرى... كلما اقتربنا منه وستحدث لاحقا.  
 يوسف: لم (نحسم) بموضوع.  
 موفاز: المواضيع التي تحدثنا عنها، حسن  
 مدهور تعرف عنوانه ورشيد ابو شياب يعرف ذلك  
 لما لا تقتلونهم، حماس أطلقت النار بسبب الانتخابات  
 وهو تحد لكم وتحذير لايو مازن.  
 يوسف: أعطينا تعليمات لرشيد وسنرى.  
 موفاز: منذ تكلمنا وهو يخطط لعملية وذلك منذ 4  
 أسابيع ونعرف أنه يريد ضرب كارني أو ايريز وهو  
 ليس حماس ويمكن أن تقتله.  
 يوسف: نعم، والبلد ليست سهلة وامكانياتنا  
 محدودة وأنتم لم تقدموا شيئاً.  
 موفاز: أهم أنه لم يتم شيء في القطاع.  
 يوسف: ألا تقرب بالجهد البنذول؟ وماذا عن  
 الانخفاض؟  
 موفاز: هناك ارتفاع في العنف، عدم الالتزام  
 (باتفاق) بشرم (الشيخ).  
 يوسف: انتم لم تطبقوا شرم منذ 3 شهور، وإذا  
 استمرتنا بهذه الوتيرة فلن نصل.  
 موفاز: نلتكلم عن مصلحة للطرفين تنسيق  
 خطة الفصل ولكن لا شروط للتنفيذ. ولن يتم  
 انفصال تحت إطلاق نار، وإذا استمر الوضع على  
 ما هو فسيفيكون لزاما علينا العمل ضد الإرهاب، وكل  
 تقاهات شرم وغيرها سنستطب ولذلك مبدأ خطة  
 الفصل ليس تحت نار هو مبدأ مهم.  
 التنسيق كما تحدثنا المرة الماضية على 3  
 مستويات:  
 1- اللواء  
 2- من جانبنا سيكون جسم من كافة الأروع  
 العسكرية: شاباك، جيش، برئاسة لواء سامي لهذا  
 المستوى.  
 3- القادة الميدانيون: وهذا العمل يبدأ في هذا  
 الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل.  
 الجدول الزمني: ومرحلة تتم بالتنسيق مع

قوات اسرائيلية تعتقل شابا فلسطينيا في الخليل



قوات اسرائيلية تعتقل شابا فلسطينيا في الخليل













## «ولادة» سارة شمة في الأرت هانس؛

# الفنان الذي يعرف كيف يرسم البورتريه لن يعيد عنه!



سارة شمة (القدس العربي)



بورتريه للفنانة (القدس العربي)

## تداحيات

### زين الهارين...

محمد غرافي \*

1  
في يوم السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1987 تعرفت إلى حياة، وأنا أودعها في موقف الباص بوجدة، مر صديق وقال لي متحمساً: سقط بورقيبة، حياة لم تكن تفهم شيئاً في السياسة ولا تعرف بورقيبة، فهمست في أذني قبل أن نفترق: في المرة القادمة لا تلبس هذا الشَّطَّاء، كان حداثي ذلك أخضر، أثنائي به قريب مهاجر هدية من الخارج، أي من فرنسا.

يوم تزيع زين العابدين على عرش الخضراء، تخلصت أنا إلى الأبد من الحذاء الأخضر.

2  
بعد سقوط الديكتاتور بيومين، بعثت عبر الهاتف الجوال بسطرين إلى صديق تونسي يقم في فرنسا أبارك له ولنا سقوط الديكتاتور. وعلى غير عادته، لم يجيبي صديقي التونسي ليقول لي: بارك الله فيك أو عقيب لك مثلما تعود أن يجيبي في مناسبات الأعياء، فهيمت أن الخوف الذي دام ثلاثاً وعشرين سنة من الإرهاب لا يخفتي بيومين فقط بعد سقوط الديكتاتور.

3  
فها بشيء غير ليلي ابتلائنا (الجنون).  
كلما فكرت في ليلاه، وضعت كتاب الأغاني جانبا.

4  
هَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَمَ (لسان العرب).  
للهراب أسباب وأشكال ومآرب شتى، ثمة من يهرب من البوليس، ثمة من يهرب إلى الخارج لأنه يهرب من البوليس والبطالة والقمع، ثمة من يهرب من كل أنواع الكلاب مثل صغيرتي ليلى، ثمة من يهرب من الزواج، ثمة من يهرب من السجن، ثمة من يهرب من الحقيقة، ثمة من يهرب من الديون، ثمة من يهرب من الفأس حين تساعد في حفر قبر أمه، ثمة من يهرب من اللاحاح مثل محمد البوعزيزي، ثمة من يهرب من حياة لأنه لا يملك ما يقبض به حذاء غير أخضر، ثمة من يهرب من البيت لأنه لا يملك ما يعيل به أهل البيت، ثمة من يهرب من نفسه، ثمة من يهرب إلى البحر، ثمة من يهرب إلى الموت، ثمة من يهرب إلى الشعر، ثمة من يهرب إلى النشر، ثمة من يهرب إلى الكتاب، ثمة من يهرب إلى جريدة وقهوة، ثمة من يهرب إلى شيشة، ثمة من يهرب إلى حشيشة، ثمة من يهرب إلى أعقاب سجائر، ثمة من يهرب إلى قوارب الموت، ثمة من يهرب إلى الكحول، ثمة من يهرب إلى حضن أمه، ثمة من يهرب من الحكمة، ثمة من يهرب من اللصوص، ثمة من يهرب... إلى اللصوص، ثمة من يهرب من الكلال عن تونس مثل قادة فرنسا، ثمة من يهرب إلى مكة أو المدينة للتكفير عن ذنوبه... وثمة - وهذا أندر جداً - من يهرب من الشعب إلى... جدة، وذلك لعمرى هو زين الهارين.

\* كاتب من المغرب يقم في باريس

## محمود سويد.. صوت واقعي من زمن الاحلام



**بيروت - من جورج جحا:**  
يحلم الكاتب والباحث اللبناني محمود سويد في كتابه «الوطن الحلم ببقى حلماً» صوتاً رائعاً مشبعاً بالحنين قادم من عهد الأحلام لكنه صوت واقعي جدا. تحدث الكاتب عن قوة شديدة استطاعت وحدها حتى الآن توحيد العرب وقال إن هذه القوة هي التلطف الشامل الذي وصفه بأنه حليف إسرائيل.

ويأخذ محمود سويد لا على الحكومات العربية فحسب بل على النخب والجماعات والأحزاب عامة لأنها لم تتمكن من أن ترقى لشهد الحقيقة وإدانة الظلم بل بررت بأسباب مختلفة، والمفارقة أن العرب يفعلون ذلك بينما هم ضحية الظلم بامتياز، ومن يخلى عن إدانة الظلم والظالمين فقد تخلى دون أن يدري عن قضيتهم أو أضعفها في أحسن الأحوال.

يعيد ذلك تذكيراً بمرارة تجسد في ما سمي طرفه، قبل أن يلبثنا وأعرابيا سئل عن حصيلة جمع اثنين مع اثنين، المفجع البكي كما تقول الطرفة أنه رد لا بجواب بل بسؤال آخر عن «المعلمية»، فهو يريد أن يعرف ما إذا كانت عملية «قبض»، أو عملية «دفع»، لأن النتيجة -لبنانياً وعربياً على الأقل- تتأثر بذلك.

ومن كثير ما أورد محمود سويد وما يورده أمثاله القلائل الآن من مثقفين تلك اللفظة التي شئتم بعض الجيد من ثمار فترة الأحلام التي شملت قسماً كبيراً من القرن العشرين المنصرم تذكر تلك الأثرال عن الحلم والواقع وان ما يبدو مثالياً للبيض قد يكون هو الواقعي بعينها.

محمود سويد المدير العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية ورئيس التحرير المشارك لجنة الدراسات الفلسطينية والكابوس القريب إذا لم يكن هو الكابوس لسويد العديد من المساهمات في الشأن اللبناني والفلسطيني والعربي كتب مقالات سويد عقلية تحليلية كتبت عند قراءتها قد يصعب عليك ألا تكون عاطفياً أي أنك ستستغل على الأرجح لا جرح جديدة يتحدثها الكتاب بل لانه يقوم بعمل ضروري وشجاع إذ يناك الجرح القديمة، ومن هنا نبدأ كما قيل.

ورد الكتاب في 167 صفحة متوسطة القطع وصدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت.

نستشهد هنا وفيه اختصاراً للتقرير، قال «على الرغم من توزيع مقالات هذا الكتاب على ثلاثة أبواب تعالج شؤوناً لبنانية وفلسطينية وعربية فإن مواضيعها متداخلة ومتواصلة، النظم العربي هو نفسه، وأمراض المجتمعات العربية المتشابهة، والشعوب العربية تشكو من خلل في التكوين في لما تنتقل من مرحلة التجمعات العائلية والعشائرية

وربما كان لهذا الهدى الميل الفطري باتجاه الرسم الواقعي، لكنني في كلية الفنون الجميلة تمكنت أكثر من أدواني الواقعية ومن تعيّن الشغل، لذلك شكك منذ فترة بعيدة وصدقني أن الفنان الذي يعرف كيف يرسم البورتريه لن يعيد عنه مطلقاً، وفي بلادنا قلائل الذين يستغلون على هذا الفن، وربما الفنان المعاصر عموماً وعندنا بشكل خاص لا يريد أن يتعب على نفسه، يسعي إلى الشهرة السريعة والريح المادي فقط، بل نستطيع القول أكثر من ذلك أن الحالة الثقافية في العالم عموماً تعاني من انحطاط، وهذا سوف ينعكس علينا وعلى الفن التشكيلي عموماً، لكن فن البورتريه يبقى شيئاً مهماً في العالم وقام له معارض ومسابقة سنوية، كما يبقى هو الاتجاه الأثير لذي.

في بعض أعماك عموماً وفي هذا المعرض بالذات تتسع اللوحة باتجاهات مختلفة في النقاط تفاصيل الجسد، هل واجهت إشكاليات في التلقي؟

الجسد ليس جديداً في عالمي الفني، وقد اهتمت كثيراً بدراسة التشريح وتفاصيل الجسد كنت في كلية الفنون الجميلة، وكثيراً ما أضيفت الساعات في مشرحة كلية الطب البشري لهذه الغاية، وأنا أحب الإشغال على هذه التفاصيل التي باتت تشكل حالة شغف بالنسبة لي.

أما بخصوص التلقي فأنتم تدرك حجم الخطورات في مجتمعاتنا، وبشكل خاص فيما يتعلق بثالث الدين والجنس والسياسة، لكنني أعتقد بالمقابل أن مهمة الفنان وواجبه عدم الاستكانة لهذه الحالة ومحاولة تجاوزها باتجاه التعبير عما يراه ويؤمن به، لشأن يعتاد الفنان على غياب تلك التفاصيل والجماليات البصرية والمعرفية

دوافعي على التجديد، وقد انعكس ذلك في الألوان ودرجة الإضاءة في هذه اللوحات إضافة للتكوينات المرتبطة بالحمل، وكذلك الأمر استخدام مادة الحليب، فالقدرة على ضخ الحليب عند المرأة منحوتني الإحساس الموازي بالقدرة على ضخ الحياة، أشياء مدهشة تعرفت عليها لأول مرة، وقد منحوتني مساحة أكبر للسعادة والرسم مع، فسعادة الفنان في إبداعه.

تذكر أن سارة شمة من مواليد 1975 لكنّها بدأت الرسم مبكرة، فتقول بهذا الصدد:  
بدأت الرسم ولم أتجاوز الرابعة من عمري، وحين أصبح عمري سبع سنوات التحقت بدورات الرسم للأطفال في معهد أدم إسماعيل للفنون التشكيلية» في دمشق، وقد استفدت كثيراً من تقنيات التصوير الواقعي، مما ساعدني على أن أتفرغ للرسم في عام 1994 حيث تخرجت من كلية الفنون الجميلة - قسم التصوير الزيتي في العام 1998، إلا أنني ومن باب الوفاء لـ«معهد أدم إسماعيل» عدت للتدريس فيه ما بين عامي 1997-2000.  
لكنك من القلائل الذين اشتغلوا مبكراً على فن البورتريه وما زالوا مخلصين له حتى الآن؟  
لأني تعلمت الرسم الواقعي بطريقة أكاديمية مبكرة، وأصبحت أركز على بورتريهات منذ سن الثالثة عشرة، كنت مغرمة بالرسم الواقعي، واشتغلت في هذه السن على نسخ لوحات عالمية، تعرّفت على فناني كبار قداماً أو معاصرين، كنت أبحث عن أسلوب وتفنن كل منهم وأحاول الشغل بالطريقة ذاتها التي اتبعها الفنان الأصلي، بدءاً من تاسيس اللوحة وانتهاء بالطبقات اللوئية المستخدمة، مع حرص شديد على استخدام الألوان والمواد ذاتها.

## مهرجان المسرح العربي في بيروت: مسرح بنكهة الحياة العربية وتحولاتها الكبرى

### دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر

لا تعرف النقد حقيقة، وتصفي حساباتك مع ملهيا الاحتفالي، أو مخرجها البيوميكانيكي، أو مع مملطها الكوميديين... مثلاً، على طاولة العشاء، لم ينتبه ناقد سوداني إلى أن جلساءه على الطاولة هم من الفرق التي قدمت مسرحيتها للتلوّ، وكان رأي أحد المسرحية لم تعجبه، وبأن خيارات أخرى كان يمكن الاستفادة منها... فاجتمعت عليه الفرقة تشرح وتخاصم وتعنف... لا بهم.. لا هواء جديد.

الأهم من كل هذا أن موجة المسرح داخل المسرح، وموجة التفكير في المسرح من خلال المسرح طغت على مسرحيات المهرجان... قلقت شيئاً ما لأنني مللت هذا النوع من المسرحيات الذي يتناول المسرح في المغرب منذ مسرحية «عشاء الدواع» للطيب الصديقي ومرجات محمد الكعاطي وغيرها كثير.

فسواء في المسرحية الأردنية أو اللبنانية لربنا أسمر أو المسرحية الأردنية خليل نصيرات هناك تفكير في المسرح وفي مستقبله وفي أزمتته، وفي كل تفاصيله... ولكن إيقاعات التفكير في المسرح كانت متباينة، وشدت رتداً أسمر في مسرحية «فيساً لادياف» على مسار شخصي لملته ستنقل من الشهرة إلى التمسك على استديوهاوات دبلجة المسلسلات المكسيكية... كان في المسرحية تنويع عميق وشاعري، وهذا هو الأهم في نظري... لأن لا شيء جديد تحقق في المسرح بعد أن انتشرت المسرحيات المتجربة التي تتخذ المسرح موضوعاً لها.

تنفست الصعده التي مسرحيين الأولى «كاتب»، ليند هادي التي بسببت لنا حالة الخوف والهروب وافتقاد الأمان الجمالية تجريبية عجوتنا... والثانية «سيليكون» للمعهد الوطني للفنون المسرحية في سورية التي كشفت عن حواء الإنسان المعاصر وافتقاره إلى التواصل حتى في فراشه، وبين أقرب الناس: زوج وزوجته، بين المسرحيين تقارب موضوعاتي شديدة، تعبير عن نوع من الخواء والفراغ وافتقاد المستقبل... الإحساس بالأمان مفقود... مفقود في المسرح وفي بيروت... تناغمت المدينة مع المسرح

العربي... بعد ثلاثة أيام... ستستقبل الحكومة اللبنانية... وستبدأ نتاب مسرحيات شتى... مسرحيات من المسرح ومن السياسة ومن عبت الأيام... سلاخا من حركة بيروت خفت غداً سقوط الحكومة... ولكنها استعادت بعد برهة... ونحن... القادمين من بلدان عربية مستقرة نسبيًا، ملطنا الخوف من كاس حلب بيروت الموضوع على كف عفريت.

المسرحية الكوييتية «تاتانيا» رغم غرابيتها في تقديرها الشخصي، قدمت تجربة مسرحية جيدة بالمقارنة مع الفكرة المألوفة للمسرح في الخليج، المعلم الذي ينزل إلى القرية ويعلم الناس التمر على سلطة القس والحاكم، والذي مع تطور الأحداث سيبدأ أن القرية على طيبة للقس، وأنها تظاهرت بالتمرد لكنها تسعى للإطاحة بالحاكم... وجدت في الأمر استعارة جميلة للزمن العربي، في بعض اللحظات يتأمر الجميع ضد الجميع.

مسرحيات تتلاحق، بإيقاع رهيب، في مدينة بانخة... مسرحيات تنال الإعجاب، وأخرى لا تسمى لكي تشارك في مهرجان للمسرح العربي... مسرحيات شوهدت في هذا المهرجان ون ذلك، وأخرى، لا يعلم المشاركون كيف تم اختيارها، خاصة حين تخيب الانتظارات وتقدم صورة مشوهة عن البلد الذي تعمله.

عصر ثان اشتركت فيه مسرحيات كثيرة... مشهد التحقيق والاستنتاج، في المسرحيات التونسية والعراقية والسورية واللبنانية والصربية... أكاد أقول في كل المسرحيات العربية يتكرر مشهد التحقيق والاستنتاج... تختلف السياقات، ولكن المشهد نفسه، شرطة أو بوليس أو مخابر أو إدارة تقوم باستنتاج الشخصية المسرحية... وتصور معي أن تتأخر مسرحيات تباعا، كل مسرحية من بلد، فتجد هذا المشهد يتكرر... أكره دائماً تلك العبارة التي تقول: «المسرح تعبير عن هموم الشعب» أجدها فارغة من المعنى وكان الشعوب لا تتشكّل إلا بالهجوم واللصاق... ولكن المسرح لا يستطيع أن يتخلص من ذاكرة المجتمع الذي يتحقق فيه، ويمتص منه حقيقة... وليس

لا تزال على غياب الحريات وانهاهاكم في البلدان العربية أكثر من تردد مشهد التحقيق بطريقة عتيبة في المسرح العربي. في اللقاءات الفكرية والنقدية، تطارحت المداحلات مواضيع عديدة، واختلفت المقاريات، ولكن ما ميز مسرحيات المسرح العربي حضور أصوات نقدية شابة ومتوجهة قدمت مقاربات علمية كشفت عن اهتمراء بعض الخطابات النظرية في المسرح العربي. ما يزال النقاش المسرحي في العالم العربي متبعداً عما يقدر من مسرحيات، وما يزدل عدد من رجال المسرح يستكرون سلطة الناقد المسرحي ورأيه ويهرعون في مسرحياتهم إلى تبني خطاب نقدي حول المسرح... على هامش اللقاءات الفكرية دارت نقاشات عميقة حول التفكير في استراتيجية لرقد ممارسة المسرح في العالم العربي بدعم من الهيئة العربية للمسرح، والتفكير في اقتراح مسالك جديدة للإبداعات المسرحية والحفاظا بجماداتها هيكلية وتنظيمية وتوسيقية لكي يري المتوج المسرحي نور الانتشار في العالم العربي.

تمسك عز الدين المنسي عن آخر الأخبار... ونسأل الفرقة التونسية عن الحال والمآل... وكما بدأنا نتشاور حول ملامح استراتيجية للمسرح العربي، بدأنا نتابع المناشورات اللبنانية والدولية لاستراتيجية الاستقرار السياسي في لبنان... وثورات البحث عن استراتيجية ديمقراطية في تونس.

مهرجان المسرح العربي لم يفلت من دوامة الغليان العربي... على الأقل إحسنا بأن المسرح حاضر في التحولات الكبرى... كما كانت التحولات الكبرى حاضرة في المسرح العربي.



بدأ المهرجان على إيقاع حار... أنطون ملقي الشخصية المكرة سيجول لحظة التكرم إلى شكوى مسرحية قاتمة، فمند أكثر من ستين سنة وعمله لا يجد غير الإنتكار... لا هواء جديد في المسرح العربي.

بعد مسرحيتين أو ثلاث، بدأت أتابع العنصر المشتركة في المسرح العربي، بسبب التشابهات الكثيرة... وفضلت أن أجمع عناصر مسرحية موحدة من شتات المسرحيات المقدمة... لم لا أجرب هذا الهواء الجديد في الكتابة عن المسرح بدل أن أتابع وأكتب عن مسرحية تلو أخرى... ففي النهاية، إذا كتبت عن مهرجان للمسرح في العالم العربي ولم تمدح كل المسرحيات، أو أهملت مسرحية لأنها لم تعجب، فلن تتألق غير السط والقطيعة... وإذا صرحت بترائي في مسرحية رديئة، فانت

## فيلم سنغافوري يلعب على صراع العالم الواقعي والمتخيل «للأبد»: هوس الزواج وغزو «الميديا» للعقول



لقطة من فيلم «للأبد»

بها الحرمان؟.. هذه هي النهاية المفتوحة التي تركتها لنا المخرجة المشاركة في كتابة السيناريو، ليحدد كل متفرج النهاية التي يريدها. وإن كنت أميل أنا شخصياً إلى اعتبارها نهاية واقعية، رغم مفردات الحلم التي لجأت إليها المخرجة، كنوع من التوسيع والإريك المفاهيم، وأظن أن هذه النهاية التي أرحبها، المكافأة العادلة لهذه الفئات العاشقة، وكنوع من التعويض لها عن رحلة الألم، خاصة أن لديها شلالاً من العطاء والحب، في مقابل الفتاة الأخرى الأناثية، التي تريد أن تأخذ ولا تعطي، والتي تستحق العقاب بالهجر. ومن الملت، إيقاع الفيلم السريع، الذي خلصه من لحظات الملل، وجعله متلائماً تماماً مع سرعة تطور الأحداث درامياً، بالإضافة إلى التوظيف الجيد للإضاءة والاكسسوارات، على نحو ساهم في تجسيد حالة الفتاتين والتعبير بين اللحظات الواقعية والمتخيلة، خاصة أن لحظات الحلم كان مضاءة غالباً بقوة، وباستخدام مرشحات الضوء، وسط غلبة اللونين الأبيض والأزرق، بدلتها المعروفة من الريح والسوم والنعاء، وبالتالي مع لقطات السماء أو للبحر أو الثلج، تجسد بقوة الحالة الرومانسية. وحتى الأغنية التي تخلت العمل، كانت في مكانها الصحيح، وجرى توظيفها في سياق الفيلم، خاصة في لحظات التحول في حياة الشخصيتين المحوريتين، وجسدت في الوقت نفسه معنى من المعاني العديدة التي يود الفيلم التأكيد عليها «الحب الحقيقي لا يعوض».

وربما من المشاهد الملفتة التي تتوقف عندها، والتي تنتج فيها الكوميديا بشكل جذاب وغوي، وتجسد استماتة جوي في لغت نظر جين والفوز به، حين ترسل له «تورنة»، داخل صندوق، فيقوم بفتحها بحر، كما لو كانت قنبلة، بينما تترقب أمه وأبوه، وحين يجد صورتها وصورته عليها يشعر بالارتباك، فيقوم بأخذها والهرب سريعا إلى حجرتة، وسط استياء الأب، الذي يتصور أن أبنه وقح وأناثي يريد أن يحرسه من حلوى لذيذة. كذلك مشهد دعوة الغذاء التي تقوم بها حبيبة الموسيقى له ولأسترته، إن تتسلل جوي إلى المعجم، وتقوم بإرتداء زي العاملين به، وتقوم بتغيير قائمة الطعام الفاخرة، إلى الأكثر رداءة مثل أرجل الدجاج، على نحو يثير استياء أهل جين، وحين يلاحقها تدخله إلى غرفة مبردة، بينما تتخيل لها وحدها وهو يمارس معها الحب. وقد بدأ أن المخرجة وكاتبة السيناريو متعاطقان مع جوي، وتريد أن تشاركها الجمهور معها في هذا الاحساس، بتصوير حبيبة الموسيقى على أنها مبتذلة وشهوانية ومتعالية، في مقابل جوي الحاملة المتواضعة الداعة، ما جعل الشباب يتوقف للحظات ويعيد التفكير في اختياره، غير أن حسم الأمر لم يتم، لخلق مساحة من الغموض تعمل على تشويق المتفرج، وإشراكه في صنع النهاية. فبعد أن تعارك الفتاتين، نتكشف أن جوي انتقلت لصحة نفسية، وأنها تعافت وتسدت للخروج، ولدى تركها بوابة الصحة، تجد أمامها حبيبها ينتظر وبيده خاتم الزواج، وصورتهما معا وبالولوات على شكل قلوب تطير في الهواء، وفي انتظارها المركب الذي كانت تتخيلها طول الوقت على الأسفلت.

فهل هذا المشهد حقيقي، أم أن جوي ما زالت تعيش الهلوس، وعادت للحيلات التي تعوض

على الزواج، والتي تصور الزواج كرحلة للفردوس، ليس فيها سوى الحب والمتعة.. رحلة ما لقي هوى في نفس هذه الفتاة الساذجة الرومانسية، خاصة أنها هي نفسها «مويد»، ولأنها وقعت تحت سطوة هذه الدعاية المضلة، فلم تستطع أن تفصل بين العالم المتخيل والعالم الواقعي، وهو ما يفجر على مستوى دلالي آخر إشكالية ما يسمى بالتأثير السلبي له «الميديا»، وسيطرتها على العقول، لدرجة أقرب إلى تغيب الوعي وربما الاستيعاب. فالفتاة جوي أصابها الهوس بهذا الشاب الموسيقي جين، لدرجة أنها صارت تتخيلها طول الوقت، وتتخيل نفسها معه وحدهما في حالة رومانسية، رغم أنه لا يشعر بأية مشاعر تجاهها، ولم يلتفت لإشاراتها المتعددة، خاصة أنه مرتبط بفتاة أخرى. فحين تذهب لرؤيته في المسرح، الذي يتدرب فيه مع فرقة، تنسى كل الحضور وتثرى في مرآة خيالها هذا الشاب يأخذها من يديها، ويجلسان على خضية المسرح بشكل رومانسي، يتناوآن نخب العشق، فيما خاتم الزواج يتجسد أمامها، وبينما يتبركا ويمضي في سيارته، تهول وراءه وتتخيل نفسها في فستان العرس. وحين تقيم أمها حفلا عائلياً للاحتفال بعيد ميلادها، وتأتي بتمثال عريس وعروسة من الحلوى، تستدعي جوي حبيبها نفسياً كأنه يشاركها هذه اللحظة الخاصة، وتراه يجتو تحت قدمها ويلبسها خاتم الزواج. وربما ما زاد من أزمة جوي النفسية، أنها لم تعترف بحقيقة أن هذا الموسيقي مرتبط، ولديه قصة حب مع أخرى، إذ واصلت ملاحظته ومحاولته إفساد علاقته بحبيبته، وحين لم تنجح كان الانهيار القاسي.

### محمود عبد الرحيم

■ «للأبد» فيلم سنغافوري مدهش، وسر الممتعة في كونه ينتمي بلبل ليس لديه صيد سينمائي، ومع ذلك يجمع بين البساطة والعمق، وتلمس فيه الاحترافية، وسط حس إنساني يفجر مشاعر متبانية، تزواج بين السخرية والتعاطف. وقد انطلقت المخرجة «وي لي لين» في بنائها للفيلم من عالم الفنتازيا، يجعل بطولتها تخلق الواقع بالخيال طوال الوقت، إلى جانب رواد فعلها المبالغ فيها المبررة باضطرابها النفسي، ما وفر فرصة لصنع كوميديا موفقة جيدة. انقتت الفيلم من الوقوع في فخ الإبتزاز العاطفي، وأعطت مساحة متعة للمتفرج، وإستراحة عبيدة لا يتعدى عما في واقعنا العربي، ربما من بينها الخوف من أعباء الزواج والمسؤوليات القيدة للحرية الفردية، خاصة مع الأزمات الاقتصادية المتوالية وانتهاء أسطورة الاستقرار الوظيفي والمستقبل الآمن، إلا أن القضية المحورية في تصويري، هنا، تتمثل في ثورة التطلعات، التي وفرتها لنا التكنولوجيا الحديثة، خاصة «الميديا»، التي تعقبها ثورة أحباطات، نتيجة عدم القدرة على الوصول للإشباع التي تأملنا، وربما إسراف بطلة الفيلم في عالم الحلم والتوقع، هو ما جعلها عندما تدرك الحقيقة تنهار نفسياً، تحت وطء الصدمة. وهذه الإشارة تلمسها بقوة من الدعاية التي تقوم بها مؤسسة إجتماعية معنية بالتشجيع

■ كاتب صحافي وناقد مصري  
Email:mabdelreheem@hotmail.com  
<Email:3Amabdelreheem@hotmail.com>  
<com>

	الحمل:	المطلوب منك القليل من الدبلوماسية، وخصوصاً في علاقتك مع أصحاب القرار، حياتك العاطفية والاجتماعية جيدة.
	الثور:	فرصة جديدة تقربك من هدف طال انتظارك له، وهناك ترتيبات ستقوم بها تكون مبهمة في طبيعتها ومريحة لك مستقبلياً.
	الجوزاء:	أنت الآن مقبل على تحديات كبيرة وستصغر بأبصارك على المواجهة لا الهروب من تلك التحديات.
	القوس:	قد تخطئ ولن تتخلص ساعتئذ من لوم اللاتمين وما أكثرهم، عندما تخطئ الكل يصحون مرشدين وناصحين.
	الجدى:	ستمر بفترة من التفاؤل والسرور مكان العصبية والتسرع، عد إلى دراسة أمورك والتفكير بالمستقبل.
	الأسد:	تنتظر جواباً تأخر في الوصول، الأمور ستكون مساعدة بتحقيق مشروعك المنتظر، لطفك يحقق لك علاقات ممتازة.
	العذراء:	بقدر ما تتوالى الضغوط تثبت أنك قوي بعقلك وحكمتك، أنك غني بنفسك ومعتد بها ولكن إياك والتمسك برايك.
	الميزان:	تبعد الحبون وازداد الناقمون..
	الحوت:	تشعر بحزن واكتئاب شديدين.. انهض في سباحة في كفيلة بإزالة همومك وتجديد نشاطك وحيويتك.

### سودوكو

5	7		9	1	8		
	3					4	
	8				6		
		2	4	5			
			6	9	5		
		5				9	
3					2		
	9	1	3			7	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

4	5	8	3	7	9	1	2	6
2	1	7	5	4	6	3	9	8
6	9	3	1	8	2	5	4	7
7	6	2	4	9	1	8	3	5
3	4	1	2	5	8	6	7	9
5	8	9	6	3	7	2	1	4
8	3	6	7	2	4	9	5	1
9	7	5	8	1	3	4	6	2
1	2	4	9	6	5	7	8	3

## الفيلم القصير «قراقوز» لمخرجه عبد النور زرحح يحوز جائزة الفيلم القصير الفرنكوفوني

### الجزائر - «القدس العربي»

— رياض وطار:

حاز الفيلم القصير «قراقوز» لمخرجه عبد النور زرحح جائزة الفيلم القصير الفرنكوفوني، خلال الدورة الأولى للمهرجان «فولز أون فلان» بفرنسا، الذي أسدله ستاره يوم السبت الفخارط، وتعد الجائزة السابعة في حقيبة المخرج، حيث سبق له 2010 و، منذ صدور فيلمه في شهر ايلول /سبتمبر بعدة جوائز من قبل، آخرها كانت جائزة (الهقار الذهبي) لأحسن شريط قصير حازها مناصفة مع المخرج التونسي مالك عمارة بفيلمه «صابون نظيف» خلال الدورة الرابعة للمهرجان وهران الذي احتضنته عاصمة الغرب الجزائري من 13 إلى 23 ديسمبر الفخارط.

تروي أحداث الفيلم شخصية «مختار» صانع عرائش القراقوز، وكيف أنه يقف من هذا العمل الفني، ويساعده في عمله ابنه الذي يسعى لتعلم المهنة، ويرافقه بمختلف جولاته التي يقوم بها بغرض الشاحنة التي يملكها لتستوفهم العديد من العروض للأطفال بالمدارس.

لإشارة سيشارك المخرج عبد النور زرحح بفيلمه السالف الذكر، خلال الدورة 22 للمهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون لوغاندوغو «فيسباكو»، المرتقب تنظيمه بعاصمة بوركينافاسو في الفترة الممتدة من 26 شباط /فبراير إلى 5 آذار/مارس القادم، رفقة كل من المخرج يانيس كوسيم بفيلم «خويا» وحفيظ ابولحيان بفيلم «مسيرات السوطان».

تجدد الإشارة إلى أن المخرج عرف باهتمامه

عبد النور زرحح



## غوجل تودّع رئيسها التنفيذي المنتهية ولايته بـ100 مليون دولار

سيرغي برين الاكتفاء بالحصول على راتب سنوي قدره دولارا واحدا من الشركة منذ 2004 في حين ان حصصهم في أسهم الشركة تقدر بمليارات الدولارات. وأشارت غوغل إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها منح شهادات حقوق ملكية منذ انضمامه إلى غوغل في 2001. كانت غوغل أعلنت الأسبوع الماضي عن تغيير الرئيس التنفيذي حيث سيتولى بيدج (37 عاما) منصبه الجديد في نيسان/أبريل المقبل. يقول محللون ان هذه الخطوة تعكس رغبة بيدج، مؤسس الشركة، في السيطرة عليها وتوجيهها بصورة أكبر في الوقت الذي تواجه فيه تحديات متزايدة من جانب المنافسين مثل فيس بوك وأبل.

## الاقتصاد البريطاني يسجل انكماشاً مفاجئاً

■ لندن- رويترز: انكمش الاقتصاد البريطاني في الربع الأخير من 2010 خلفا للمتوقع وهو ما يسبب متاعب كبيرة للحكومة في الوقت الذي تعكف فيه على تطبيق أكبر تخفيضات في الإنفاق منذ عقود. غير أن وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن قال إن الحكومة لن تغير من سياستها التقشفية. وقال أوزبورن ان «هذه الاحصاءات محبطة للغاية غير أن مكتب الاحصاء أوضح أن تراجع إجمالي الدخل المحلي يرجع إلى المناخ السيئ الذي شهدته البلاد في كانون أول/ديسمبر الماضي.» وأضاف «لا يوجد احتمال لتغيير السياسة المالية التي حققت لنا مصداقية عالمية بسبب شهر واحد من الطقس السيئ. هذا سيؤدي إلى وقوع بريطانيا مرة أخرى في أزمة مالية. لن نجعل المناخ السيئ يطيح بنا.» لكن الاقتصاد كان سبباً صعباً في تحقيق أي نمو حتى بدون الطلوج الكثيفة وفقاً لمكتب الإحصاءات الوطنية وهو تقييم أثار مخاوف الأسواق المالية وجعل الجنيه الاسترليني يهوي أمام الدولار. وقال هيثام مينايا الاقتصادي لدى دايوا «هذا رقم مفرح. كارثة حقيقية.» وأضاف «يبدو أن الاقتصاد معرض للمتاب إلى حد بعيد. ونظراً لأن التشديد المالي لم يحدث اثره الكامل حتى الآن فعلياً ان نتسعد صعوبات مقبلة.» وتراجع الجنيه الاسترليني 1.5 بالمئة إلى 1.5760 دولار وانخفضت أسهمه البريطانية بسبب أرقام الناتج المحلي الإجمالي التي أظهرت أن الاقتصاد البريطاني يواجه متاعب حتى قبل شروع الحكومة في خفض الإنفاق العام بشكل كامل في 2011.

وسيؤدي رفع ضريبة القيمة المضافة في كانون الثاني/يناير إلى تفاقم

المصاعب الاقتصادية وهو ما سيجعل عودة النمو بشكل قوي في بداية 2011 أمراً مستبعداً.

وترددت أصداة هذه البيانات التي جاءت بعد نمو بنسبة 0.7 بالمئة في الربع الثالث خارج بريطانيا حيث أثارت المخاوف بشأن قوة الانتعاش العالمي.

## اليورو يتخلى عن مكاسبه وتوقع استمرار التراجع

■ نيويورك - ووتترز: تراجع اليورو عن أعلى مستوياته في شهرين امس الثلاثاء مع توقع استمرار تراجعها في الأجل القصير بعد أن زاد الاقتتاب عن المعروض في السوق الأوروبية بنسبة 0.5 بالمئة في أول طرح لسندات من جانب صندوق إنقاذ منطقة اليورو. وانخفض الجنيه الاسترليني بعد انتعاش مفاجئ بنسبة 0.5 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي بسبب سوء الأحوال الجوية بالمقارنة مع توقعات المحللين بنمو بمعدل 0.5 بالمئة. وهبط الاسترليني بنحو 1.4 بالمئة أمام الدولار إلى أدنى مستوى خلال الجلسة البالغ 1.5750 دولار. وارتفع سعر اليورو أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع أمام الاسترليني. وهبط اليورو 0.1 في المئة إلى 82.37 ين دون أن يتأثر بعدما أبقي بنك اليابان المركزي سياسته دون تغيير كما كان متوقعا.

## تقاؤل أوروبي بشأن خط غاز جديد بعد تعهدات من تركمنستان وأذربيجان

■ بروكسل- د ب أ: قال مسئول كبير أوروبي في مجال الطاقة امس الثلاثاء إنه من المقرر أن يحصل الاتحاد الأوروبي على الغاز من منطقة بحر قزوين في غضون «عامين إلى ثلاثة أعوام». بعد زيارة جرت مؤخرا إلى أذربيجان وتركمنستان نتجت عن تعهدات بضخ إمدادات كبيرة. وكان رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو والمفوض الأوروبي لشئون الطاقة غونتر أوتينغر سافرا إلى المنطقة في وقت سابق هذا الشهر بهدف كسب التأييد لمشروع «ممر الطاقة الجنوبي» وهو خط أنابيب جديد من شأنه أن يخفف اعتماد الاتحاد الأوروبي على روسيا في مجال الطاقة.

وقال أوتينغر في مؤتمر في بروكسل إن رئيس أذربيجان إلهام علييف «مستعد لبيع الغاز خلال السنوات الخمس إلى الثمانية القادمة كمية تصل إلى 18 و 20 أو 21 مليار متر مكعب. وهذا اقتراحه.. وأضاف أنه «وللمرة الأولى، ذكرت حكومة تركمنستان ورئيسها بردي محمودوف إنه على استعداد لبيع 10 مليارات متر مكعب أو أكثر لنا.» وقال المفوض الأوروبي انني «حتى الآن متفائل بأن الممر الجنوبي يمثل بنية أساسية لـ30 مليار متر مكعب أو أكثر. إنه (مشروع) واقعي.. وربما يبدأ في 2012 وعمليات الإنتاج في عامين أو ثلاثة أعوام.» وتقدمت عدة اتحادات بشركات أوروبية بعروض للدخول في مشروع خط أنابيب غاز أذربيجان والعرف باسم «نابوكو» بعد أن وافقت شركة «أوبرا» الإيطالية التي تقف ورثائها شركات الطاقة على فكرة المشروع. وستكون العروض من أذربيجان وتركمنستان كافية لتغطية الطاقة القصوى للزعمة لخط أنابيب «نابوكو» وتبلغ 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

## استطلاع: توقعات بارتفاع النفط فوق 90 دولارا في 2011

■ لندن- رويترز: أظهر استطلاع لرويترز امس الثلاثاء أن متوسط أسعار النفط سيتجاوز 90 دولارا للبرميل بحلول هذا العام إذ يعزز طلب تقوده الصين والأسعار وفي ظل ارتفاع المخزونات مما يعني أن صعود إلى مستوى 100 دولار للبرميل سيكون قصيرا الأمد. وهذه التوقعات أعلى منها في المسح الذي أجرته رويترز الشهر الماضي بأربعة دولارات. وهذه هي المرة على الأقل منذ 2010 في حينما واجهت ارتفاع فيها التوقعات وتأتي عقب موجة صعود مستمرة للأسعار دفعت العقود الآجلة للخط الأمريكي الخفيف ومزيج برنت هذا الشهر إلى أعلى مستوى في 27 شهرا. وارتفع برنت إلى 99.20 دولار بينما سجل الخام الأمريكي 92.58 دولار للبرميل.

وأوقد شرارة الصعود برنامج التيسير الكمي في الولايات المتحدة وتراجع الدولار إلى جانب توقعات بنمو قوي تقوده الصين وآسيا ناشئة أخرى. لكن المشهد مازال مختلفا تماما عما حدث في عام 2008 حينما واجهت الإمدادات صعوبة في مواكبة الطلب مما دفع أسعار النفط للصعود إلى مستوى قياسي بلغ 147.27 دولار للبرميل قبل أن تنهار.

وقال فرانك شانلينغر مدير بحوث السلع الأولية في إل.بي.بي.ديلو بلمانيا، «نعقد أن الأسعار لن تستمر فوق

الرياض- ف ب: تبدو السعودية عازمة على التحول إلى إنتاج الطاقة النووية والمتجددة بالرغم من امتلاكها ثروة نفطية هائلة لن تنضب قبل عقود كثيرة، وذلك للأداة طلب داخلي متزايد على الطاقة قد يحد من قدرتها على تصدير الخام.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر اقتصادي في الرياض يوم الاثنين، «لقد بدأنا بأخذ الخطوات اللازمة لاستخدام عدة مصادر للطاقة، خصوصا الطاقة الشمسية والنووية.»

## استطلاع: الذهب قد يستقر في 2012 بعد ارتفاعه الكبير

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع لرويترز امس الثلاثاء ان الذهب من المنتظر ان يواصل مكاسبه القوية على حقيقها في 2010 خلال العام الحالي ليسجل ارتفاعات قياسية جديدة مدفوعا بانخفاض أسعار الفائدة وضعف الدولار والمخاوف المتعلقة بانمو في الاقتصادات الرئيسية.

وقال محللون ان الأسعار يمكن أن تستقر في 2012 مع استجماع الاقتصاد العالمي زخما وانحسار تأثير إجراءات التيسير الكمي التي اغرقت الأسواق بأموال ذات تكلفة منخفضة وعودة أسعار الفائدة للارتفاع.

وتبين من استطلاع أجرته رويترز لآراء 65 محطلا في أوائل كانون الثاني/يناير أن متوسط توقعات أسعار الذهب

## توقيع مذكرة تفاهم اردنية امريكية بمجال استخراج الغاز من الصخر الزيتي

■ عمان- ف ب: وقع الأردن والولايات المتحدة مذكرة تفاهم في مجال استخراج الغاز الطبيعي من الصخر الزيتي الموجود بكميات كبيرة في المملكة، بحسب ما افاد بيان صادر عن السفارة الأمريكية في عمان امس الثلاثاء. ووقع الاتفاق الذي يهدف إلى «تأسيس التعاون الوثيق في مجال تنمية مصادر الغاز الطبيعي غير التقليدية المستخرج من الصخر الزيتي» من الجانب الأردني ماهر حجازين مدير عام سلطة المصادر الطبيعية وعن الجانب الأمريكي ديفيد غولوان المبعوث الخاص لشؤون الطاقة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية.

■ دبي- ف ب: أعلنت شركة موانئ دبي العالمي، وهي رابع أكبر مشغل للموانئ في العالم، امس الثلاثاء ان حجم المناولة في محطات الحاويات الخمسين التي تديرها حول العالم، قد ارتفع بنسبة 14 % خلال العام الماضي ووصل إلى حوالي 50 مليون حاوية نمطية. وذكرت الشركة التابعة لمجموعة دبي العالمية والمملوكة من قبل حكومة الامارة، في بيان انها «قامت خلال عام 2010 بمناولة 49.6 مليون حاوية نمطية في 20 ميناء عبر محفظة اعمالها التي ضمت 50 محطة حاويات بحرية في 28 بلدا خلال عام 2010.»

■ دبي- ف ب: أعلنت شركة موانئ دبي العالمي، وهي رابع أكبر مشغل للموانئ في العالم، امس الثلاثاء ان حجم المناولة في محطات الحاويات الخمسين التي تديرها حول العالم، قد ارتفع بنسبة 14 % خلال العام الماضي ووصل إلى حوالي 50 مليون حاوية نمطية. وذكرت الشركة التابعة لمجموعة دبي العالمية والمملوكة من قبل حكومة الامارة، في بيان انها «قامت خلال عام 2010 بمناولة 49.6 مليون حاوية نمطية في 20 ميناء عبر محفظة اعمالها التي ضمت 50 محطة حاويات بحرية في 28 بلدا خلال عام 2010.»

■ دبي- ف ب: أعلنت شركة موانئ دبي العالمي، وهي رابع أكبر مشغل للموانئ في العالم، امس الثلاثاء ان حجم المناولة في محطات الحاويات الخمسين التي تديرها حول العالم، قد ارتفع بنسبة 14 % خلال العام الماضي ووصل إلى حوالي 50 مليون حاوية نمطية. وذكرت الشركة التابعة لمجموعة دبي العالمية والمملوكة من قبل حكومة الامارة، في بيان انها «قامت خلال عام 2010 بمناولة 49.6 مليون حاوية نمطية في 20 ميناء عبر محفظة اعمالها التي ضمت 50 محطة حاويات بحرية في 28 بلدا خلال عام 2010.»

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

## تراجع النفط مع تجدد المخاوف بشأن الانعاش الاقتصادي العالمي

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

## السعودية مالكة أكبر احتياطي نفطي بالعالم تتطلع للطاقة النووية والمتجددة لمواجهة نمو الطلب المحلي

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

■ لندن- رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بأكثر من دولار امس الثلاثاء بعد أن رفع الهند أسعار الفائدة لليلة الماضية وبعد انكماش مفاجئ في الاقتصاد البريطاني ما أثار مخاوف بشأن وتيرة الانتعاش العالمي.

## استطلاع: الذهب قد يستقر في 2012 بعد ارتفاعه الكبير

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع لرويترز امس الثلاثاء ان الذهب من المنتظر ان يواصل مكاسبه القوية على حقيقها في 2010 خلال العام الحالي ليسجل ارتفاعات قياسية جديدة مدفوعا بانخفاض أسعار الفائدة وضعف الدولار والمخاوف المتعلقة بانمو في الاقتصادات الرئيسية.

وقال محللون ان الأسعار يمكن أن تستقر في 2012 مع استجماع الاقتصاد العالمي زخما وانحسار تأثير إجراءات التيسير الكمي التي اغرقت الأسواق بأموال ذات تكلفة منخفضة وعودة أسعار الفائدة للارتفاع.

وتبين من استطلاع أجرته رويترز لآراء 65 محطلا في أوائل كانون الثاني/يناير أن متوسط توقعات أسعار الذهب

## توقيع مذكرة تفاهم اردنية امريكية بمجال استخراج الغاز من الصخر الزيتي

■ عمان- ف ب: وقع الأردن والولايات المتحدة مذكرة تفاهم في مجال استخراج الغاز الطبيعي من الصخر الزيتي الموجود بكميات كبيرة في المملكة، بحسب ما افاد بيان صادر عن السفارة الأمريكية في عمان امس الثلاثاء. ووقع الاتفاق الذي يهدف إلى «تأسيس التعاون الوثيق في مجال تنمية مصادر الغاز الطبيعي غير التقليدية المستخرج من الصخر الزيتي» من الجانب الأردني ماهر حجازين مدير عام سلطة المصادر الطبيعية وعن الجانب الأمريكي ديفيد غولوان المبعوث الخاص لشؤون الطاقة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية.

■ دبي- ف ب: أعلنت شركة موانئ دبي العالمي، وهي رابع أكبر مشغل للموانئ في العالم، امس الثلاثاء ان حجم المناولة في محطات الحاويات الخمسين التي تديرها حول العالم، قد ارتفع بنسبة 14 % خلال العام الماضي ووصل إلى حوالي 50 مليون حاوية نمطية. وذكرت الشركة التابعة لمجموعة دبي العالمية والمملوكة من قبل حكومة الامارة، في بيان انها «قامت خلال عام 2010 بمناولة 49.6 مليون حاوية نمطية في 20 ميناء عبر محفظة اعمالها التي ضمت 50 محطة حاويات بحرية في 28 بلدا خلال عام 2010.»

■ دبي- ف ب: أعلنت شركة موانئ دبي العالمي، وهي رابع أكبر مشغل للموانئ في العالم، امس الثلاثاء ان حجم المناولة في محطات الحاويات الخمسين التي تديرها حول العالم، قد ارتفع بنسبة 14 % خلال العام الماضي ووصل إلى حوالي 50 مليون حاوية نمطية. وذكرت الشركة التابعة لمجموعة دبي العالمية والمملوكة من قبل حكومة الامارة، في بيان انها «قامت خلال عام 2010 بمناولة 49.6 مليون حاوية نمطية في 20 ميناء عبر محفظة اعمالها التي ضمت 50 محطة حاويات بحرية في 28 بلدا خلال عام 2010.»

■ دبي- ف ب: أعلنت شركة موانئ دبي العالمي، وهي رابع أكبر مشغل للموانئ في العالم، امس الثلاثاء ان حجم المناولة في محطات الحاويات الخمسين التي تديرها حول العالم، قد ارتفع بنسبة 14 % خلال العام الماضي ووصل إلى حوالي 50 مليون حاوية نمطية. وذكرت الشركة التابعة لمجموعة دبي العالمية والمملوكة من قبل حكومة الامارة، في بيان انها «قامت خلال عام 2010 بمناولة 49.6 مليون حاوية نمطية في 20 ميناء عبر محفظة اعمالها التي ضمت 50 محطة حاويات بحرية في 28 بلدا خلال عام 2010.»



## بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي: الفيفا في حاجة إلى «دماء جديدة»

ونديال 2022.

وقال «الرئيس 2022. وقلت قدرته على الدفاع عن المنظمة التي ينتمي إليها. الأفضل للمنظمة هو أن تحظى دائماً بأناس ودماء جديدة». وقال بن همام (61 عاماً) عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا «الآن مضى على ربع أنتم شخص جيد وأمين في طريقته لمكافحة الفساد، سيواجه يوماً ما أناساً يعتقدون في الطريقة التي يدبر بها الأمور. لذلك أرى التغيير ضروري». يعيد بن همام، الذي كان في الماضي أحد المعارضين الرئيسيين لبلاتر، الرجل القوي وراء فوز ملف قطر بتنظيم

الدوحة - د ب أ: يعتقد القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) يحتاج إلى «دماء جديدة» وأكد أنه طلب منه الترشح ضد رئيسه الحالي جوزيف بلاتر في الانتخابات التي تجرى في 31 أيار/مايو المقبل. وقال بن همام على هامش بطولة كأس آسيا «إذا كنت تساندنني ما إذا كان مسؤولون في عالم الكرة طالوتوني بالترشح ضد بلاتر، أقول لك نعم.. لكنني لا أعتقد أنني الوحيد الذي طلب إليه ذلك». وداغ بن همام عن أسلوب بلاتر، رئيس الفيفا منذ 1998، في وجه

واعتبر بن همام أن فترة «من ثمانية إلى 12 عاماً» تبدو مناسبة كأقصى مدة يمكن لرئيس الفيفا أن يشغل خلالها المنصب. وقضى بلاتر 12 عاماً في منصبه، ويطمح إلى الفوز بفترة جديدة مدتها أربعة أعوام. يرى رئيس الاتحاد الآسيوي أن مسألة قضاء السويسري بلاتر 35 عاماً حتى الآن داخل جدران الفيفا تؤثر «إيجاباً وسلباً». وما يتطلع إليه بن همام هو أن تكون هناك معارضة أكبر لبلاتر، وهو ما لم يحدث منذ عام 2007. وقال «لقد ساندته عامي 1998

وأوضح «على مدار الأعوام، اشتكى أعضاء جهات متنوعة، ولاسيما مدربون، من مواعيد المونديال بالنظر إلى أن اللاعبين يصلون خاطري القوى بنهاية الموسم». وتابع «قد تكون فكرة اللعب في نصف الموسم بدلاً من نهايته، لا أعتقد أن تلك الفكرة لمونديال قطر 2022 وحده». دافع بن همام عن قطر إزاء الشكوك حول قدرة البلد الصغير على تنظيم المونديال بالقول: «بعض هؤلاء الأشخاص لم يزوروا قطر قط. أتمنى لو يعلمون أن البلد قادر» على تنظيم البطولة.

ويعرب المسؤول الآسيوي عن تأييده لتنظيم مونديال 2022 في بلاده خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو كما كان مقرراً منذ البداية. وقال «إذا كان هناك أي تغيير، لا بد أن يتم عبر القنوات الصحيحة، وهي الاتحادات الوطنية والأندية والبلد المنظم والاتحاد الآسيوي والفيفا». وذلك تعليقاً على مطالب إقامة البطولة في كانون ثان/يناير لتجنب الحر الشديد في منطقة الخليج خلال أشهر الصيف. يرى بن همام أن الجدول حول تغيير موعد إقامة المونديال ليس جديداً، ولا يقتصر فقط على «قطر 2022».

## نيستلروي يعرض مليون يورو على هامبورغ للسماح برحيله إلى ريال مدريد

الرياضية: «قرر ريال مدريد تغيير وجهته إلى التعاقد مع أديناير قبل تلقيه رفض نادي هامبورغ الألماني الاستغناء عن فان نيستلروي، مهاجم مانشستر سيتي هو البديل الأمثل والأفضل اقتصادياً بالإضافة لإمكانية مشاركته مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا».

وأضافت الصحيفة أنه في حالة فشل التعاقد مع أديناير، سيكون المهاجم الألماني الدولي المخضرم ميروسلاف كلوزه هو البديل الأفضل. وأوضحت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية أن «أديناير لديه بعض النقاط التي ترجح كفته، لأنه ما زال في السادسة والعشرين من عمره كما يتمتع بقدرات بدنية جيدة كما يمكنه المشاركة مع الفريق في دوري

بمتاسبة مرور 125 عاماً على تأسيس النادي الألماني. وذكرت تقارير أخرى أن نيستلروي عرض أن يلعب في ريال مدريد دون مقابل، لإثبات رغبته الأكيدة في إنهاء مشواره الكروي في سانتياغو برنابيو. من جهة أخرى استبعد نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، فكرة التعاقد مع المهاجم الهولندي المخضرم رود فان نيستلروي، حسبما أشارت صحف إسبانية الثلاثاء.

ويشجع هامبورغ للحصول على الرياضي أن ريال مدريد تحول وجهته إلى المهاجم التوجولي الشهر إيمانويل أديناير نجم مانشستر سيتي الانكليزي. وأكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية

مريد-د ب أ: عرض المهاجم الهولندي المخضرم رود فان نيستلروي دفع مليون يورو من جيبه الخاص لناديه هامبورغ الألماني من أجل إقناعه بالسماح له بالرحيل على سبيل الإعارة إلى ريال مدريد الإسباني.

ويقرض هامبورغ السماح لنيستلروي بالرحيل إلى ناديه السابق ريال مدريد حتى نهاية الموسم، استناداً إلى حاجته لجهود المهاجم (34 عاماً) للبقاء ضمن المراكز الأربعة الأولى بترتيب اليونديسليجا.

ويتطلع هامبورغ للحصول على أربعة ملايين يورو على الأقل من أجل ترك نيستلروي، فيما ذكرت صحيفة ماركا الثلاثاء أن ريال مدريد عرض مليوني يورو فقط لضم اللاعب بجانب إقامة مباراة ودية أمام هامبورغ

بقاهرة-د ب أ: أعلن المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادي الزمالك المصري، أن لاعب الفريق محمود عبدالرازق (شيكابالا) انظم في تدريبات الفريق الأول لكرة القدم بداية من أمس الثلاثاء بعد انقطاعه عن التدريبات على مدار اليوين الماضيين.

وأضاف رئيس نادي الزمالك في تصريحات تلفزيونية أن قضية انقطاع شيكابالا عن التدريبات لا تحتاج «لكل هذا التضخيم، أو الضجة الاعلامية، ومن ثم فإنه سيكون جاهزاً للانتظام في التدريبات بداية من الثلاثاء».

وأوضح المستشار جلال إبراهيم أن شيكابالا بعد انقطاعه في تدريبات الثلاثاء سيكون جاهزاً للانتظام إلى معسكر الفريق استعداداً للظفر معه إلى كينيا للمشاركة في مباراة بالدور التمهيدي بدوري أبطال.

## بيلباو يصعد في الدوري الأسباني بثلاثية في شباك إيركوليس

مريد-د ب أ: صعد فريق أتلتيك بيلباو إلى المركز السادس في الدوري الإسباني لكرة القدم بعدما تغلب على إيركوليس 3/صفر في الرحلة العشرين من المسابقة.

وافتح لاعب خط الوسط الشاب خافي مارتينيز، الذي كان ضمن التشكيل الاحتياطي للمنتخب الإسباني الفائز بكأس العالم 2010، التسجيل لبيلباو في الدقيقة السادسة إثر ضربة ركنية بسدها ديفيد لوبيز.

وبعد 15 دقيقة من بداية الشوط الثاني أضاف فيرناندو لورينتي، الذي كان أيضاً ضمن التشكيل الاحتياطي لأسبانيا في كأس العالم، الهدف الثاني بواحدة من رأسياته الساحرة إثر تمريرة من اللاعب الظهير الأيمن أدوني إيرولا.

وتعالت هتافات الجماهير في استاد «سان ماميس»، الذي سيهجم العام المقبل، عندما أضاف إيركوليس الهدف الثالث لبيلباو في الدقيقة 65. ورفع بيلباو رصيده إلى 32 نقطة في المركز السادس بينما تجرد صيد إيركوليس عند 22 نقطة في المركز الثاني عشر.

## ريفالديو يبعث الأمل في ساو باولو حتى قبل تقديمه

ساو باولو-د ب أ: بعث تعاقد ساو باولو مع المخضرم ريفالديو تفاؤلاً داخل أوساط الفريق قبل حتى أن يتم تقديم لاعب الوسط (38 عاماً) رسمياً كلاعب جديد بالنادي البرازيلي.

وخلال مؤتمر صحفي، قال الظهير الأيسر جوان إنه مستعد للركض ضعف ما يفعل الآن، كي يتمكن بطل العالم في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 من تقديم أدائه بكل أريحية رغم سنه.

وقال «بلا شك... أجتهد هناك في الخلف. إنني معتاد على الركض أكثر من المهاجمين ولاعبين الوسط. إذا ركض الجميع لسعدته، ساو باولو سيحقق الفوز، سيكون شرفاً لي اللعب إلى جواره».

ومع إقراره بأن سن النجم الواعد قد يعوق أداءه، قال جوان إنه «مقتنع» بأن «إمكاناته وخبراته ستساعد ساو باولو كثيراً».

بدوره قال فرناندينهو، أحد اللاعبين المرشحين للجلوس على مقاعد البدلاء كي يتمكن ريفالديو من اللعب، إن الأهداف الشخصية لا يجب أن تظهر في هذا التوقيت.

وقال «بعدما عمن سيرجخ من التشكيل الأساسي، أنه أمر جيد دائماً وجود شخص مثله في الفريق. شخص جاب العالم كله، وداغ عن المنتخب البرازيلي ولعب في كأس العالم، ستتعلم منه كثيراً، خاصة وأنه أعسر أيضاً».

وقال فرناندينهو إنه بعد متابعة مباريات كثيرة لريفالديو، يرى أن الموقع الأنسب له هو منطقة منتصف اللعب.

لم تتمكن إدارة النادي حتى الآن من تحديد موعد لتقديم اللاعب رسمياً، رغم أن العقد تم توقيعه بالفعل، لمدة عام، قابل للتجديد، وذلك لأن ناديه السابق يونيو دكور الأوزبكي، لم يبعث بالبطاقة الدولية للاعب حتى الآن.

لحين يستنى ذلك، لا يمكن إدراج ريفالديو في قوائم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ولذلك لا يمكنه اللعب في دوري البلاد بعد.

يذكر أن ريفالديو يقاضي النادي الأوزبكي حالياً بدعوى التأخر في دفع مستحقاته.

## تشيلى يعش اماله في التتويج بفوز كبير على بولتون بالدوري الانكليزي

رفع تشيلسي رصيده إلى 41 نقطة في المركز الرابع بفارق سبع نقاط خلف مانشستر يونايتد المتصدر، وتبقى لتشيلسي مباراة واحدة. بينما تجرد صيد بولتون عند 30 نقطة في المركز التاسع.

وافتح دروجبا التسجيل بعد عشر دقائق فقط من بداية المباراة بتسديدة صاروخية من مسافة 30 ياردة، وقبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول عزم مالودا تقدم تشيلسي

ورفع تشيلسي رصيده إلى 41 نقطة في المركز الرابع بفارق سبع نقاط خلف مانشستر يونايتد المتصدر، وتبقى لتشيلسي مباراة واحدة. بينما تجرد صيد بولتون عند 30 نقطة في المركز التاسع.

وافتح دروجبا التسجيل بعد عشر دقائق فقط من بداية المباراة بتسديدة صاروخية من مسافة 30 ياردة، وقبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول عزم مالودا تقدم تشيلسي



روجيه فيدرر

فوزه السابع أمام فافريونكا في إجمالي ثماني مواجهات بينها، وذلك خلال المباراة التي سجل نتائج واحد موسم 2011 برصيد 11 فوزاً دون أي هزائم بعدما أحرز فافريونكا لقب بطولة تشيانيا وأحرز فيدرر لقب بطولة الدوحة.

وقال فيدرر: «كانت مباراة جيدة بالنسبة لي حيث بدأتها بمستوى جيد.. كان إرسالي وودي لإرسال جيدين، لم أتوقع اللعب بهذا المستوى لأنه في آخر لقاء جمع بيننا كانت النقاط الحرة من نصيبه».

وأضاف: «لا يوجد لدي أو لديه أسرار قد يخفيها أي منا عن الآخر. كانت المباراة أكثر صعوبة بالنسبة له لأنه لعب وفاز بمباراته الأخرتين خلال الليل.. ولكنني أيضاً صارت بقوة اليوم حيث لعبت ستان ويستوني رائع في هذه البطولة».

كانت سيطرة فيدرر على المباراة كبيرة لدرجة أن فافريونكا، الذي سجل 24 إرسالاً ساخقاً في مباراته السابقة بملبورن أمام الأمريكي أدني روديك، اكتفى بتسجيل إرسال ساحق وحيد قبل نهاية المباراة بثلاثة أشواط.



## انترناسيونالي ينافس يوفنتوس على ضم البرازيلي فابيانو

عقدته لاسباب رياضية حتى يتسنى له الانتقال إلى فريق آخر».

وقال ميلانو عبر موقعه الرسمي على الانترنت انه ارتبط مع فان بومل بقصد قصير الامد ينتهي في حزيران/يونيو المقبل.

وقد فان بومل (33 عاماً) مكانه في تشكيلة بايرن ميونيخ الدائمة تحت قيادة المدرب الحالي لويس فان غال وقضى وصول البرازيلي لويس غوستافو في كانون الثاني/يناير على فرصته تقريبا.

وكان فان بومل انضم الى بطل المانيا قادما من برشلونة اسباني في 2006 بعد فوزه بدوري ابطال اوروبا.

وقال فان بومل الذي فاز بدوري وكأس المانيا ووصل إلى نهائي دوري ابطال اوروبا في الموسم الماضي «ترك بايرن بقلب حزين لكن رأسي مفروغ عناليا.. لقد أمضيت أربع سنوات ونصف ناجحة في بايرن واود أن أقدم الشكر للادب وللمشجعين. سيكون لبايرن دواما مكانا كبيرا في قلبي».

ويأمل ميلانو المبثلي بالاصابات من خلال الصفقة سد بعض الغترات في خط وسطه رغم أن فان بومل لن يشارك مع الفريق في دوري ابطال اوروبا هذا الموسم بعد أن شارك مع بايرن في دور المجموعات.

وسيلعب ميلانو امام توتنهام الانكليزي في دور 16 من دوري ابطال اوروبا في الشهر المقبل.

وإشاد كارل هينز ومينجره رئيس بايرن ميونيخ باللاعب الهولندي قائلا «كان مارك دوما محترفا مثاليا وكان لاعباً هاما وناحا وبناء على أنجازاته نعتقد عليه».

## انترناسيونالي

## ينافس يوفنتوس على ضم البرازيلي فابيانو







